حَانَ الرَّحيل

شعر

منصور حسين

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى
الكتاب : حَان الرّحيل
المؤلف : منصورحسين
تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ١٠١١٣ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى : 978 - 977 - 798 - 128 - 6

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة
التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢
Email : yastoron@gmail.com
موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى قريتى الصغيرة " أبوعمورى" ، إلى الأم التى علمتنى حروف الأولى ، إلى زوجتي وأطفالي وكل أصحابي وأحبابي ...

أقدم لكم ديواني هذا ...

فِـــى كُـــلِّ ليـــلٍ أشـــتكِى لقصـــيدتِي
وَأعـــيشُ فِـــى دُنيَـــا الغـــرامِ هُمـــومِ
يَشـــتاقُ قلبِـــي فِي الجنـــوبِ طفـــولتي
وتـــئنُّ مـــن نـــارِ العـــذابِ غُيـــومي
ليـــلٌ طويـــلٌ داخلـــي يَـــا مهجـــتى
وأنـــا أنـــادي فِـــى الحَـــنينِ نُجـــومي
عـــذَّبتِ قلـــبي بالرَّحيـــلِ حبيـــبتي
وهنـــا أعـــانِي دَمعتِـــي ووجـــومِي

منصور محمد حسين

العِشْقُ

هَـــذا القصـــيدُ حبيبتِـــي ملـــكٌ لنـــا

سَـــيظلُّ شـــعرى فِـــى العيـــونِ جَمـــيلا

وَحـــدي خلقـــتُ الحـــبَّ يـــا محبُـــوبَتِى

وَصـــنعتُ مِـــن كُحـــلِ العيـــونِ سَـــبيلا

وَحـــدي وحزنِـــي فى عُيـــونِي مُهجتِـــي

والقلـــبُ أضـــحى فى الحيـــاةِ قتـــيلا

مـــا إن كتبـــتُ قَصَـــائدى يـــا مُنيتِـــى

إلَّـــا رسمتُـــكِ فى القصـــيدِ خَلـــيلا

هـــزِّى بِنَـــاي العشـــقِ ألـــفَ خريـــدةٍ

هيَّـــا اشـــعلى بيـــتَ الأسَـــى قِنـــديلا

وتمـــــرَّدي وتطهـــــري يَـــا مُهجـــتي

فلقـــد شَـــدونَا في القصـــيدِ هَـــديلا

يومـــاً رسمتُـــكِ فِـــى الغـــرامِ حَبيبتِـــي

وكتبـــتُ شـــعرًا رائعـــاً وصَـــهيلا

غنيـــتُ والليـــلُ الحـــزينِ قَصـــيدتِي

رتَّلـــتُ شـــعري فى الُّلقـــا تـــرتيلا

أخُطُّ على الرِّيح

أخـــطُّ علـــى الـــرِّيحِ وجهِـــي وشِـــعري
وأبكـــــي الغـــــرامَ وأبكـــــي الهُيامَـــــا
وأبكـــــي بـــــدمعٍ علينَـــــا حَيـــــاتي
وأشـــــدو بشـــــعري إلينـــــا الغَرامـــــا
وأحنـــــو علينَـــــا برفـــــقٍ ملاكـــــي
وأبكـــــي بـــــورقي حيـــــاتي الخِصـــــاما
ســـــلامٌ لِحُـــــزني ، ســـــلامٌ علينـــــا
فـــــألقى علينـــــا حيَـــــاتي السَـــــلاما
قـــــد كنـــــتِ حُبَّـــــاً يُنـــــاغي حنـــــيني
وقـــــد كنـــــتِ قلبـــــاً بجرحـــــي أقامـــــا

فـــــأينَ حيـــــاتِي دمـــــوعُ الليـــــالي

فقـــد صـــرتِ دمعـــاُ فيكفـــي ملامـــا

تعبـــــتُ وربِّـــــى كـــــلامَ الأغـــــانِي

فأعطيـــــتُ شـــــعري إلينـــــا الـــــذماما

فيكفِـــــى حَيـــــاتِى بقلـــــبى قصـــــيدى

فقـــد صَـــار حُـــزنى بروحِـــى حرامـــا

بنينـــــا قريضـــــاً وقلنـــــا نغنِّـــــى

وقـــد كنـــتُ عنـــدي كـــأحلى مُقامـــا

جسرُ الغرامِ

ثــاوٍ عَلــى جســرِ الغــرامِ حَبيبتِــى فِــى كــلِّ شــعرٍ فيــكِ ألحَــانِى
يــا منيــةَ القلــبِ الحــزينِ تــدلَّلى قد صَــار حُــزنى فيــكِ عُنــوانِى
أصبحتِ وحــدَكِ فى الغــرامِ حَبيبتِــى والقلبُ يشْــدو فيــكِ أحزانــى
غنيــتُ والليــلُ الطويــلُ قصِــيدتِى والــرَّوحُ تشــدو بــينَ وجــدَانِى
فإذا كتبــتُ الحــبَّ قلــتُ: حَبيبتِــى ورسمــتُ حُزنــى فيــكِ إيمَــانى
يــا نعمــةَ اللهِ الَّــتى جــاءتْ لنَــا قد صَار شِــعرى فيــكِ ينَســانى
أهــو الغــرام حَبيــبتى أم يَــا تُــرى هو لــوعتِى ، قلقِــى وحرمَــانِى
أبْكــى علــى زمــنِ الهَــوى محبــوبتى أم أنّ َشــعرى فيــك يعصــانى
قــدمتُ فِــى هَــذا الهُيــامِ خَــواطرى وحملــتُ بــين السُّــهدِ أكفَــانِى

أشعلتِ جُرحاً

قـــد نلتقِـــى بعـــدَ الفـــراقِ حَبيبتِـــى كـــم كـــانَ قلبُـــكِ بـــالغرامِ عليمَـــا
أعطيتنِـــى جُرحـــاَ فقلـــتُ: مُصـــيبتِى وَتركتنِـــى أحيَـــا الجُـــروحَ سَـــقيما
يـــا ويـــلَ قلبِـــى لـــو بكينَـــا منيتِـــى قد صَار قلبِـــى فِـــى الحـــنينِ مقيمـــا
هيَّجتِ ذكـــرى القلـــبِ يـــا مَحبـــوبتِى أشـــعلتِ جُرحـــاً فى السِّـــنينِ قَـــديمَا
كـــم مـــرةٍ حاولـــتُ قتـــلَ مشَـــاعرى وَبـــداخلِى صَـــرخَ الفـــؤادُ كليمَـــا
فِي المهـــدِ ينطـــقُ بـــالغرامِ حَبيـــبتِى كم كانَ دمعُـــكِ فى الحيـــاةِ كريمَـــا!
قد عشتُ عُمرى فِـــى الحَيـــاةِ قصـــيدةً وبكيـــتُ فى وجـــعِ الرَّحيـــلِ يتيمـــا
لـــو كنـــتُ أعلـــمُ أن تلـــكَ نهـــايتِى لبنيـــتُ مـــن شـــعرى إليـــكِ نعيمَـــا
لكـــنَّ بـــؤسُ الحـــالِ يـــا محبـــوبُتِى قد صَار قلبِـــى فِـــى الحيـــاةِ رحيمَـــا

مَرثية الحُزنِ

هَـــا عنـــدمَا قـــرَّرتُ فـــتحَ قصَـــائدى ... آمنـــت أنَّـــكِ تَســـكنِى فيهَـــا

يـــا ويـــحَ قلـــبى مـــن دمِـــوعى مُنـــيتى ... يـــا ويـــحَ قلـــبى مـــن أغانيهَـــا

هيـــا المحـــينَ الحـــبَّ بـــين مشَـــاعرى ... قلبِـــى هُنـــا يبكِـــى أمَانيهـــا

كـــم قلـــتِ لى يـــومَ الفـــراقِ حَبيبتِـــى ... مـــن أنَّ حُزنِـــى فِـــى أقَاحيهَـــا

حتَّـــى إذا حَـــانَ الرَّحيـــلُ حبيـــبتى ... من نای شـــعرى كنـــتُ أســـقيهَا

ذابـــتْ قلـــوبُ العاشـــقينِ ضـــحكتمُ ... وأنا الَّـــذى قـــد كنـــتُ أحميهَـــا

فـــإذا أتـــتْ ذكـــرى الهَـــوى مَحبـــوبتى ... قبَّلتُ وجهـــكِ، جئـــت أرويهـــا

وصنعتُ مِن هَـــذى العيـــونِ قصـــيدتِى ... وتركـــتُ حُـــزنى فيـــكِ يلقيهَـــا

يكفيـــــكِ واللهِ العظـــــيمِ حَبيبتِـــــى ... هـــــى ليلـــــةٌ نحيَـــــا تلاقيهـــــا

كان اللقاءُ

كـــان اللقـــاءُ قصـــيدةً يـــا مُنـــيتى

متمـــــرِّدٌ وحـــــدى هُنـــــا ببيَـــــانِى

النَّـــاسُ حَـــولِى والَّـــذى فطـــرَ السَّـــمَا

لا لم أرَ يـــــا مُنيتِـــــى أحزانِـــــى

كـــلُّ الَّـــذى أذكـــرهُ أنـــتِ حَبيبتِـــى

مـــا همَّـــنى قلبِـــى هُنـــا عُنـــوانِى

فـــإذا ابتســـمتِ حَبيبتِـــى كقصـــيدةٍ

يـــا ويـــلَ قلبِـــى مِـــن أسِـــى ألحَـــانى

فضـــممتِ كفِّـــى مهجتِـــى لدقيقـــةٍ

قبلـــتِ فى هـــذا اللقـــا ء حنـــانى

وَبـــــدون أنْ أدرى فَرشـــــتُ مشَـــــاكلى

عَانقـــــتُ قلبّـــــكِ فانتـــــهَى حِرمَـــــانى

حتِّـــــى صِـــــبانَا الغـــــصِّ قلـــــتُ: نســـــيتهُ

وتركـــــتُ قلـــــبى في الهـــــوى ينســـــانى

فلمســـــتُ وجهَـــــكِ فى اللقـــــاءِ حَبيبتِـــــى

هَـــــل يـــــا تُـــــرى شـــــعرى هُنـــــا يلقَـــــانى

ســـــــاومتنِى بـــــــين اللقـــــــاءِ بقبلـــــــةٍ

فتركـــــتُ روحـــــى أو نســـــيتُ لسَـــــانِى

حتَّـــــــى إذا غابـــــــتْ رؤاى حَبيبتِـــــــى

أجلســـــتُ حُســـــنَكِ فِـــــى الحـــــنينِ مَكـــــانِى

بُردتي

مـــاذا ســـأكتبُ للقصـــيدةِ يـــا تُـــرى ؟!

ودمـــــوعُ قلبِـــــى بُردتِـــــى ووداعِـــــى

أبكـــــى علـــــى زمـــــنٍ يُعيـــــدُ طفـــــولتى

أبكـــــى علـــــى قلـــــبى علـــــى أوجـــــاعى

يـــــا دمعـــــةً للحـــــزنِ أيـــــن قصـــــيدتِى

ومـــــع الجنـــــوبِ عَرفـــــتُ فيـــــكِ دفـــــاعى

قلـــــبى يُغنِّـــــى والعيـــــونُ ربَـــــابتى

والنَّـــــاسُ تشـــــدو فِـــــى الحـــــنينِ إيقـــــاعى

فـــــإذا كتبـــــتُ الحـــــبَّ يـــــا مَحبـــــوبتى

ســـــجدَ الفـــــؤادُ وأبـــــدعتْ أضـــــلاعى

مـــن يـــا تُـــرى فى النَّـــاسِ غِـــيركِ مُهجـــتى ؟!

يبكـــــى ويفهـــــمُ فِـــــى الجنـــــوبِ ضـــــياعى

مُتمـــــرِّدانِ علـــــى الأسَـــــى يـــــا طفلتِـــــى

فى دمعنَـــــــــا لم ألتـــــــــقِ لى نـــــــــاعى

كـــــلُّ الأحبـــــةِ صـــــدِّقينى في الهـــــوى

هـــــم يعصـــــفونَ حبيـــــبتى بقلاعـــــى

فـــإذا كتبـــتُ الشَّـــعرَ قلـــتُ :حبيـــبتى

أروى بشـــــعرى في الحيـــــاةِ خـــــداعى

حَانَ الرّحيلُ

حَـــانَ الرَّحيـــلُ حبيبتِـــى يـــا ويـــحَ قـــل
بى مـــن هنـــا يـــا منـــيتى قـــد هَانـــا
مـــن ضـــيَّع الحـــبَّ الجميـــلَ بخـــاطرى
مـــن فى الهـــوى يـــا مهجـــتى قـــد خانـــا
عـــذبتِ قلـــبى فى الغـــرامِ حَبيـــبتى
مِـــن بعـــدِ مَـــا صَـــار الهَـــوى أحزانـــا
وتَفـــرَّقَ القلبـــانِ رغـــمَ دُموعِنـــا
والقلـــبُ يبكـــى فى الهَـــوى حرمانـــا
غنِّيـــتُ فى حُـــزنى إليـــك قَصـــائدى
وتـــركتنى أحيـــا الحيـــاة مُهانـــا

يـــا طفلـــةً كانـــتْ تُعيـــدُ أغانيَـــا

قـــد كـــانَ قلـــبى فى الهـــوى ألحانـــا

مـــاذا ســـأفعلُ والهـــوى قـــدرٌ لنَـــا

مـــاذا ســـيفعلُ فِـــى الرَّحيـــلِ كِلانَـــا

عـــاتبتنى يـــومَ الرَّحيـــلِ حَبيـــبتى

فـــازدادَ قلـــبى فى الُّلقـــا إيمانـــا

حتَّـــى رسمتَـــكِ فى الحيـــاة حبيـــبتى

وكتبـــتُ حُـــزنى رقـــةً وبيَانَـــا

الطفلُ اليتيمُ

قلـــتُ اسمعينِـــى مـــرَّةً مَـــا عـــادَ يُـــغ
رينِـــى هُنـــا ضَـــوئِى ولا مِصـــبَاحى
كـــلُّ الَّـــذى أرجـــوهُ أنْ نحيَـــا معـــاً
أن تبقِـــى قلبِـــى ، دُنيتِـــى ، وَوِشَـــاحى
أبكـــى بـــدمعٍ فى الحَيـــاةِ ربَـــابتِى
أشـــدو إلينـــا فى السِّـــنينِ جِراحِـــى
مُـــدِّى يـــديكِ حَبيبتِـــى لدقيقـــةٍ
ولتلمحِـــى بـــينَ العيـــونِ نُـــواحِى
مَازلـــتُ كالطفـــلِ اليتـــيم حبيـــبتى
لا بيتَ لي، فِـــى الليـــلِ أنـــتِ صَـــباحِى

علَّمتنِـــــى حُبِّـــــى فقلـــــتُ: حبيـــــبتى

وتركتنِـــــى وَحـــــدى أســـــيرَ ريَـــــاحى

أبكِـــى علَـــى دَمعِـــى الَّـــذى يَـــا مُنـــيتى

أبكـــى علـــى عُمـــرى علـــى أفراحِـــى

عانـــــدتنى يـــــومَ الـــــوداعِ وقلـــــتِ لِي:

مـــــن أنَّ حُبَّـــــكَ يَـــــا حبيـــــبَ رمَـــــاحِى

وتركتنِـــــى وحـــــدى أعـــــيشُ قصـــــائدى

أبكـــــى حَيـــــاتِى ،عِفَّـــــتى، ورِيَـــــاحِى

جروح القلبِ

أشـــكو إليـــكِ جُـــروحَ قلبِـــى مُنـــيتى

أم أشـــكو دمعِـــى ، وحـــدتى ، طللـــى

هانـــتْ عليـــكِ فى الحيـــاةِ مَـــواجعى

فتـــــركتنى أحيَـــــا بـــــلا أمـــــلِ

هَذى دُمـــوعِى فِـــى الهـــوى يـــا مُهجـــتى

أم تلـــك روحـــى، غـــربتى، مللـــى

زيـــدِى بربِّـــكِ فى الغـــرام مشـــاعرى

زيـــدى بربِّـــك صُـــحبتِى غَزِلـــى

إن كـــانَ لِـــى قبـــلَ الغـــرامِ حَبيبـــةً

هيـــا المحِـــى بـــين الأسَـــى خَجلِـــى

دَمعـــى هُنـــا يَـــا مُهجـــتى هُـــو لم يـــزلْ

بـــين الهَـــوى يَـــا مُنـــيتى عسَـــلى

أحببـــتُ غـــيرى فِـــى الهَـــوى مَحبـــوبُتِى

واختـــرتِ فى هَـــذا الهَـــوى بـــدَلى

ضـــيعتِ قلبِـــى فِـــى الغَـــرام حَبيـــبتى

مَـــاذا تفيـــدُ لـــدمعنَا حِيلـــى

لم يبـــقَ مِـــن هـــذا الهـــوى يَـــا طفلـــتى

إلَّـــا دُمـــوعِى أو أسَـــى جَبلـــى

سَيَبْقَى الحُبُّ

أَنَـــامُ الليْـــلَ لَـــوْ يَنْسَـــابُ دمعِـــى
عَلَـــى وجهـــى لَكِـــى يَهَـــوى التَّلَـــاقِى
فَيَعْـــزِفُ فِـــي أَنـــينِ الليـــلِ شِـــعْرِي
عَلَـــى قَلْبِـــى، عَلَـــى وَجَعِـــي، فرَاقِـــى
وَأَبْكَـــــى كُلَّمَـــــا اِشْـــــتَاقُ حُبِّـــــى
وَفِـــي لَيْلَـــى أُنَـــاجِى يَـــا رِفَـــاقِى
هُنَـــا مَـــرَّتْ ، هُنَـــا قَالَـــتْ، وضَـــاعتْ
وَقَـــدْ نَسِـــيتْ هُنَـــا شِـــعْرِى، عنـــاقِى
سَـــيَبْقَى الحُـــبُّ يَـــا عُمْـــرِى بِقَلْبِـــى
فَـــإِنْ مُتْنَـــا فَهَـــذا الشِّـــعْرُ بَـــاقِى

بدمعى أغنِّى

تَعـــالى فَهـــذا زمَـــانِى الحَـــزينْ

تعـــالِى لنشـــكو حيَـــاتِى الأنـــينْ

فأنـــتِ حُضـــورى وأنـــتِ غيَـــابِى

وأنـــتِ بقلبِـــى وشـــعرى الحَـــنينْ

تَعـــالى فـــدوماً أغنِّـــى عَـــذابى

وأشـــدو فراقِـــى ولا تَعلمـــينْ

فأنـــتِ بقلبِـــى وروحِـــى وعُمـــرى

وأنـــتِ بحضـــنى وليلِـــى الـــدَّفينْ

أنَـــادى بعينِـــى عَلـــى نـــور روحِـــى

فهلَّـــا سمعـــتمْ نـــداءَ العُيـــونْ

وهلَّـــا فهمـــتم بمعنِـــى التَلاقِـــى

وَهلَّـــا عَـــرفتمْ بقلبِـــى الظُّنـــون

فـــدوماً أراهَـــا بكـــلِّ الأغـــانِى

ودومـــاً أراهَـــا بهـــذا الجُنـــونْ

لأنِّـــى أغنِّـــى بـــدمعِى أغنِّـــى

وقلـــبِى يغنِّـــى فحـــزنى يهـــون

فقـــد كنـــتُ قلبـــاً جمـــيلا وربِّـــى

فكيـــف حيـــاتِى لحبِـــى أخـــون

لـــذا يـــا مَلاكـــى أغـــنِى إلينـــا

فأحسســـتُ يومـــاً بـــأنِّى أكُـــونْ

حُزني

لو كنــتَ تــدرى مَــا الغــرامُ تركتنِــى

وتركــتَ قلبِــى فِــى الغــرامِ شــريدا

أحيــا وربِّــى فى الحــنينِ بــدمعتى

أبكــى وأشــدو للعيــون قصــيدا

فــإذا رأيــتَ دُمــوع قلــبِى لمتنِــى

قــد صــار قلــبى في الحيــاة وحيــدا

يــا مُلــهمِى فى العشــق أنــتَ قتلتنِــى

وجعلــتَ قلبِــى فى القصــيد عنيــدا

لــو كنــت تعلــمُ أن قلبِــى مُهجــتى

لظننــتَ أنِّــى فى الحيــاةِ ســعيدا

فـــإذا كتبـــتُ دمـــوعَ قلـــبى بعتنِـــى

وتـــــركتنى أحيَـــــا الحيـــــاةَ شـــــهيدا

قـــدَّمتُ روحِـــى فى القصـــائد قـــاتلى

قـــــدمتُ حُـــــزنى دمعـــــةً وصـــــديدا

فـــاسمع بربَّـــكَ فِـــى القصـــيدِ مشَـــاعرى

واسمـــــع بقلـــــبٍ فى الغـــــرام جديـــــدا

أنتِ الأحبَّةُ

قالـــتْ: سَينسَـــانَا الهَـــوى يَومًـــا هُنَـــا
فَأجبتُهَـــا: هَـــا فِـــى الهَـــوى أرعَـــاكِ
أَنـــتِ الحَقيقـــةُ دَاخِلِـــى فَلتَضـــحَكِى
وَأنَـــا الَّـــذى قَبَّلـــتُ فِيـــكِ سَـــمَاكِ
مَـــاذا أنَـــا فِـــى العِشـــقِ يَـــا مَحبُـــوبَتِى
مَـــاذا أنَـــا يَـــا مُنيتِـــى لـــولاكِ
أنـــتِ الأحبَّـــةُ والصِّـــحابُ حَبيبتِـــى
وَعُيُـــونُ قَلبِـــى فِـــى الهَـــوى تَهـــوَاكِ
قالـــتْ: سَـــتعزفُنِى فقلـــتُ: قَصِـــيدتى
فِـــي عِطرِهـــا أشـــتمُ بَعـــضَ شَـــذاكِ

فِـــى كُـــلِّ دَمـــعٍ فى الهَـــوى يـــا مُنـــيتى

فِـــى كُـــلِّ عَـــينٍ فِـــى الحَـــنينِ أرَاكِ

فِي لَـــوحِ إحساســـى الَّـــذى.. يـــا طفلـــتى

فِـــي قَهـــوتِى ، وَقَصِـــيدَتِى أهـــوَاكِ

فِى كـــلِّ أنثَـــى فِـــى الهَـــوى جَـــاءتْ هُنَـــا

وَاللهِ مَـــا هـــزَّ الهـــوى إلَّـــاكِ

فى بَحْرِ عَيْنَيْكِ

فِـــى بَحْـــرِ عَيْنَيْـــكِ أَقُـــولُ وَأَحْتَفِـــى
وَيَخِـــطُ شِـــعْرِى فِـــى الحَـــنِينِ بَيَـــانِى
أَأَقُـــولُ يَـــا قِديسَـــتِى تَعِـــبَ الهَـــوَى
فَلِتَرْحَمِـــى بِـــين الهَـــوَى أَجْفَـــانِى
لَيْلِـــى غَرِيـــبٌ فِـــي هَـــوَاكِ إِنَّمَـــا
فِـــي اللَّيْـــلِ عُمِـــرى تَلْتَقِـــي أَحْزَانِـــى
فَـــأَقُولُ أَنَّـــكِ فِـــى الهَـــوَى مَحْبُـــوبَتِيْ
وَبَحَـــارُ فِيـــكِ الوَصْـــفُ بِـــين بَنَـــانِى
يَـــا نَسَـــمَةً أَتَـــتْ الوُجُـــودَ كَأَنَّهَـــا
قمَـــرٌ يُـــذِيبُ عَلَـــى النَّـــدِى رَيْحَـــانِى
مَـــا بَـــيْنَ وَرْدَاتِ الوُجُـــودِ اِخْتَرْتُهَـــا
لِتَكُـــونَ قَلْبِـــى، مُنـــيتى إِيمَـــانِى

أَنَا مُشْتَاقٌ

أَنَـــا فِـــى الحُـــبِّ مُشْـــتَاقٌ وَرَبِّـــى
هُنَـــا فِـــي العِشْـــقِ يَعْلَـــمُ كَيْـــفَ حَـــالِى
أُعَـــانِى المَـــوْتَ مِـــنْ حُزْنِـــى لِصِـــمَتِى
وَأَعْـــزِفُ فِـــى الهُـــوَى قَلْبِـــي، جِبَـــالُى
وَحِـــينَ مَـــرَّرَتْ يَـــا سَـــمْرَاءَ عُمْـــرى
كَتَبْـــتُ الشِّـــعْرَ كِـــى أحيَـــا خَيَـــالِى
أَنَـــا فِـــى الحُـــبِّ مُحْتَـــاجٌ إِلَيْـــكِ
وَهَـــذَا الحَـــبُّ فِـــي عَيْنَـــى هِلَـــالى
لِأَنَّكِ فِـــي الهَـــوَى قَـــدْ صِـــرْتِ عُمْـــرِى
وَقَلْبِـــى، ضِـــحْكَتِى، رُوحِـــى، قِتَـــالِى
فَكَيْـــفَ الحَـــالُ يَـــا سَـــمْرَاءَ قَلْبِـــى
إِذَا رُوحِـــى هُنَـــا خَطَـــرَتْ بِبَـــالى

أَدْمُعِي

لَمْلَمْتُ مِنْ جُرْحِ الْقصائدِ أَدْمُعِى
وَتَرَكْتُ فِى عَيْنِيكَ جُرْحِ قَصِيدِى
وَجَلَسْتُ أعْزِفُ لِلنساءِ وَلُمْتُمُ
قلبِى يغنِّى فِى هواكِ جَدِيدَى
يا أُجْمِلُ اِمرأةً هُنَا قبْطِيَّتى
قلبِى وروحى ، دنيتى وَوَرِيدِى
إِنْ كُنْتِ أَنْتِ قَتَلْتِنِى، وَهَجَرْتِنِى
مَاذَا يضِيرك لَوْ قَرَأْتِ بريدى
إِنْ كُنْتِ فِى دَمْعِ الرَّسَائِل بِعْتِنِى
وَقَتَلْتِ فِى حلْمِ الْعُيُونِ قَدِيدَى
فَتَوَقَّفِى عِنْدِى بِرَبِّكِ حَاوِلِى
أَنْ تَقتنِى بَيْنَ الرَّحِيلِ جَرِيدِى
قَلْبِى الَّذِى يَوْمًا يراكِ حَبِيبَتى
يشدو ويصرخُ فِى الْجِرَاحِ أَزَيْدِى

بُكائي

قَالـــــتْ أيعقـــــلُ تَســـــتحيلُ بكـــــائى
وَتُعيـــــدُ حَالـــــةَ عُزلتِـــــى وَشـــــقَائى
مِنْ بَعـــدِ مَـــا كُنـــتَ الحَبيـــبَ وَدنْيتِـــى
وقصَـــــــيدتِي وحَقيقتِـــــى وَولائـــــى
مِـــنْ بَعـــد مَـــا كنـــتَ الرَّبيـــعَ وقبلتِـــى
وَصَـــــلاةَ قلبِـــى وَضِـــحكتِى وغنَـــائى
أنـــتَ الّـــذى عَلّمْتنِـــى هَـــذا الهَـــوى
وتركـــتَ قَلبِـــي فِـــي حَـــنينِ رَثـــائى
أنـــتَ الّـــذى أعْطَيتنِـــى وجـــع الهَـــوى
وَرميـــتَ قَلبِـــى فِـــى دمـــوعِ رجَـــائى
والآنَ أكتـــــبُ والـــــدُّموعُ قَصِـــــيدَتِى
قَلبِـــى وَرُوحِـــى، دنيتِـــى وسَـــمَائى

دُمُوعُ اللَّيْلِ

تَـــذْكرنِي دُمُـــوع الليْـــلِ لَيْلَـــى
فَـــإِنْ غَابَـــتْ فَأَحْلَـــامِي تَغيـــبُ
وَإِنْ جَـــاءَتْ بِقَلْبِـــي كـــي تَغَنِّـــي
يُنَـــادَى الجُـــرْحَ فِـــي قَلْبِـــي طَبِيـــبُ
لَهَـــا فِـــي القَلْـــبِ أَيَّـــامٌ تَـــوَارَتْ
يُدَاوَى الصَّـــمْتَ فِـــي قَلْبِـــي صَـــلِيبُ
هُنَـــا يَـــا لَيْلِـــي أَحْلَـــامِي رُفَـــاتٌ
وَذَنْبِـــي فِـــي الهَـــوى وهـــو غَرِيـــبُ
بِـــدَمْعِ العَـــيْنِ أَكْتُـــبُ يـــا حيـــاتى
وَقَلْبِـــى فِـــى هَـــوَاكِ هُنـــا قَرِيـــبُ
لَنَـــا فِـــى العِشْـــقِ يَـــا لَيْلَـــاهُ قَلْـــبٌ
وَيَـــرْفُضُ أَنْ يُجِيـــبَ لَنَـــا حَبِيـــبُ

تخْشَى الحَنِينَ

إِنْ كُنْـــتَ تَخْشَـــى فِـــى الحَـــنِينِ مَذلَّـــةً
فَـــارْحَم بِقَلْـــبٍ صَـــارَ فِيـــكَ قَتِـــيلا
وَارْحَـــم فُـــؤَادًا كُلَّمَـــا قَـــدْ زَوَرْتَـــهُ
جئنـــا إِلَـــيْكم بِـــالفُؤَادِ عَلِـــيلا
قَـــدَّمَتْ قَلْبِـــى للـــهْوِى فَقَتَلَتْنِـــى
لِلـــهِ دَرَك مَـــا لَقِيـــتُ سَـــبِيلا
مَـــاذَا سَـــأَكْتُبُ وَالـــدُّمُوعُ تَضْـــمَنِى
وَالقَلْـــبُ يُشْـــعِلُ فِـــى الهـــوَى قِنْـــدِيلا
قَـــدَّمْتُ رُوحِـــى لِلَهْـــوِي فَتَعَلَّقْـــتْ
بِالحُـــبِّ عِنْـــدَكَ بُكْـــرَةً وَأَصِـــيلا
وَرَسَـــمَتُ مِـــنْ عَـــزْفِ النُّجُـــومِ قَصَـــائِدى
وَأَتَيْـــتُ قَلْبَـــكَ كِـــى أَكُـــونَ خَلِـــيلا
إِنْ كُنْـــتَ عُمـــرى بِعْتِنِـــى وَهَجرْتَنِـــى
فَالقَلْـــبُ يُحْيَـــا فِـــى الهَـــوَانِ دَلِـــيلا

حبيبتي وجروحنا

فِـــى القلـــبِ لا شـــئٌ سِـــواكِ حَبيبتِـــي
أشْـــدو إلينـــا فِـــى القصـــيدِ غَرامَـــا
مِـــن كـــلِّ جُـــرحٍ فِـــى هَـــوى قَصـــيدةً
قـــد صَـــار دَمْعِـــى فِـــى الحـــنينِ هُيَامَـــا
أحكِي إليـــكِ عَـــذابَ قلبِـــى فِـــى الهَـــوى
وَأصـــوغُ مِـــن حـــزنِ القَصـــيدِ كلامَـــا
إنْ قلـــتُ فِـــى يَـــومٍ إليـــكِ حَبيبتَـــي
فَلتعلمِـــى حُزنِـــي إليـــكِ سَـــلامَا
حتَّـــى أنـــادى فِـــى الحَـــنينِ جُروحَنَـــا
والقلـــب يكتـــبُ للعيـــونِ خِصَـــامَا

حتَّـــى الجـــروحُ حَبيبتِـــي قبَّلتُهَـــا

وَرسمـــتُ حُبَّـــكِ دَاخلـــى أوهَامَـــا

وعشـــقتُ فيـــكِ الليـــلَ حـــينَ ضَـــممته ُ

فتفتحـــتْ بَـــين الجُـــروحِ خِيَامَـــا

هِـــى ليلـــةٌ فِيهَـــا وقلـــتُ :حَبيبتِـــي

طفـــلٌ ينـــامُ علـــى الأسَـــي مِقـــدامَا

هيَّـــا تَعـــالِى جَرِّبِـــى حُزنِـــى الَّـــذى

قَـــد صَـــاغَ فِـــى لـــونِ العُيـــونِ مَقامَـــا

يُطالبِني الحَنين

يَطـــالبنِى الحَـــنينُ إليـــكِ وصْـــلا
وَشـــعرى لـــو دُعيـــتِ لنَـــا يجيـــبُ
ويَخشـــى منـــيتي في الحـــبِّ بُعـــدكْ
وَيغفُـــو بـــالفؤادِ وهَـــو قَريـــبُ
وبِـــى جَســـدى وَأشـــواقِى روحـــى
وبِى بالقلـــبِ مِـــن سِـــحرِكِ دَبيـــبُ
لَهَـــا عَينـــانِ أروعَ مَـــا عَشـــقتُ
وكفٌ فِـــى الهَـــوى مِســـكٌ وَطِيـــبُ
فَـــإنْ تَحكـــي هُنـــا تَغتـــالُ قلبِـــى
وَإن تَصـــمتْ هُنـــا يَبكـــى حَبيـــبُ
تَغربنَـــا بِهَـــذا العُمـــرِ عُمـــرى
فَـــأينَ الحُـــبُّ والـــدُّنيَا نَصـــيبُ
نَمـــــدُّ الآنَ كَفينَـــــا برِفـــــقٍ
فـــلا يبـــكِ مُحـــبٌّ أو طَبيـــبُ

أحببتُ

فِـــى الجُـــرحِ أنـــتِ وَأنـــتِ أنـــتِ حَبيبتِـــى
فِـــى كُـــلِّ شـــئٍ فِـــي كيَـــانِ كَيـــانِى
فِى ليـــلِ إحسَاسِـــي الَّـــذى ..فِـــى قهْـــوتِى
فِـــى ضَـــوء قلبِـــي ، ضِـــحكتِي وجـــدَانِى
مُـــدِّي يَـــديكِ فِـــى القصـــيدِ حَبيبتِـــى
حَتَّـــى أُســـلمُ للقصـــيدِ بيَـــانِى
كُـــلُّ الَّـــذى أخشَـــاهُ فِـــى دُنيَـــا الـــوَرى
مِـــن أنَّ حُبَّـــك لحظـــةٍ يَنســـانِى
مِصـــريتِى ، قبطيتِـــى ، قدِّيســـتِى
زِيـــدِى بقلـــبِى فِـــى الأسَـــى أحزَانِـــى
كُـــلُّ الَّـــذى أرجُـــوه مِـــن دنُيَـــا الهَـــوى
تَبقـــي مَعِـــى بقَصـــيدتِى ،عُنـــوانِى
أَحببـــتُ فيـــكِ الحُـــزن يَـــا مَحبُـــوبتِى
قَبَّلـــتُ جرحَـــكِ فِـــى نَـــدى أحزَانِـــى

سمراء حبِّى

دَعنِـــى أغنِّـــى وفيـــكِ القلـــبُ يبتـــهلُ
سمـــراءُ حُبِّـــى لـــدمعى كيـــفَ أحتمـــلُ
غنيـــتُ فيـــكِ وكـــانَ الـــدَّمعُ أغنـــيتى
أبكِـــى بشـــعرى وفيـــكِ الفـــرحُ يرتحـــلُ
أضـــنيتِ قلـــبى وفيـــكِ القلـــبُ يســـمعُنِى
والـــدَّمعُ دمعِـــى وفيـــكِ العـــينُ تغتســـلُ
أبكـــى علـــى ســـهَرى ، أبكِـــى علـــى وتَـــرى
إنَّ المحـــــبَّ بنـــــارِ السُّـــــهدِ يتصـــــلُ
ضـــــدانِ نحـــــنُ وفِـــــى الأيَّـــــامِ أدمُعنَـــــا
أرجـــــوكِ لا تيأسِـــــى فالشـــــعرُ يشـــــتعلُ

أتعبـــــتِ قلبـــــاً فمَـــــاذا فى الهَـــوى فعلـــوا

كـــــلُّ الأحبـــــةِ فِـــــى أحزاننـــــا رحلـــــوا

لم يبـــــقَ قلـــــبى خليَّـــــاً، كنـــــتُ أحسَـــــبهُ

قـــــد خـــــاننِى أمَلِـــــى قـــــد خـــــاننِى الأمَـــــلُ

سمـــــــراءُ لا تعجبِـــــــى هَـــــــذى أمَانينَـــــــا

سمـــــراءُ شـــــعرى عيـــــونى كيـــــفَ تكتحـــــل

صـــــار البِّعـــــادُ مصـــــيرى كيـــــف عـــــذَّبنى

صَـــــارَ الفِّـــــراقُ حيـــــاتِى كيـــــفَ لِـــــى أصِـــــلُ

طُفولتى

قــد عشــتُ عُمــرى فِــى الحَيــاةِ حَبيبتِــى

أشــكو لقلــبٍ فِــى الحــنينِ غريبــا

أوهمــتُ نفســى فى الرَّحيــلِ بــأنَّنى

قــد عــاشَ قلبِــى فِــى البعــادِ حَبيبَــا

أعطيــتُ قلبَــكِ فِــى الوجــودِ قصَــائدى

وجعلــتِ قلبِــى رَائعــاً وقريبَــا

غَنيــتُ أحزانِــى وقلــتُ حَبيبتِــى

وحــدى أنَــادى فِــى القصــيدِ صَــليبا

عَانيــتُ فى ليــلِ الحــنينِ مشَــاعرى

نَاديــتُ قلبِــى فِــى القصــيدِ طبيبَــا

يَـــا طفلـــةً تشـــدو هُنـــا بمـــواجعِى

قـــد كـــانَ ربِّـــى فى البعـــادِ رَقيبَـــا

أعطـــاكِ حلـــمَ طفـــولتِى وصـــبَابتِى

أعطـــاكِ قلبـــاً فِـــى الحيـــاةِ أديبَـــا

فتركـــتُ قلبِـــى للعـــذابِ حَبيبتِـــى

مِـــن بعـــد مَـــا صَـــار العـــذابُ رهيبَـــا

حتَّـــى الـــدُّموع حَبيـــبتى قبَّلتـــهَا

وجعلـــتُ شـــعرى فى العيـــونِ لهيبَـــا

فلعنـــتُ أيَّـــامى وجئتُـــكِ مُنـــيتى

أبكـــى بقلـــبٍ فِـــى الحيـــاةِ كئيبَـــا

يوم الرِّحيل

أســـــكرتنِى يـــــومَ الرَّحيـــــلِ بقبلـــــةٍ

وَتركتنِـــــى بـــــين الحيـــــاةِ قتـــــيلا

خمـــــرٌ علـــــى طلـــــلٍ وَهَـــــذى رحلتِـــــى

والقلـــــبُ يبكِـــــى فِـــــى الغـــــرامِ سَـــــبيلا

أشـــــدو إلِـــــى الليـــــلِ الحـــــزينِ قَصـــــيدتِى

ويعـــــيشُ قلبِـــــى فى القصـــــيدِ رَحـــــيلا

خانـــــتْ دموعُـــــكِ فى القصـــــائدِ أحرفِـــــى

مـــــن بعـــــد مَـــــا صَـــــارَ الهَـــــوى قِنـــــديلا

وحملـــــتُ أحـــــزانى وقلـــــتُ مُســـــافراً

وحملـــــتُ فـــــوقَ عُيونَنَـــــا إنجِـــــيلا

غنيـــتُ فِـــى كـــلِّ الـــدُّروبِ حَبيبتِـــى

وقضـــيتُ حُبِّـــى فِـــى العيـــونِ دَلـــيلا

حتَّـــى إذا أشـــكو إليـــكِ مشَـــاعرى

قـــدمتُ شـــعرى فِـــى الحيـــاةِ خَلـــيلا

أضْـــناكِ قلـــبى فِـــى الحيـــاةِ حَبيبتِـــى

فجعلـــتِ قلبِـــى فِـــى الفـــراقِ ذلـــيلا

ماذا أقدم للقصيدة

مَـــاذا أقـــدمُ للقصـــيدةِ يـــا تُـــرى
هـــو ذاكَ قلبِـــى ، ضـــحكتِى ، الـــواحِى
قلبـــانِ يختصـــمانِ فى هَـــذا الهَـــوى
فهنـــاكَ فقـــرى لـــوعتِى ، أقـــداحِى
غنيـــتُ فِـــى عَينيـــكِ كـــلَّ قصَـــائدى
أشـــعلتُ فى وجـــهِ الأسَـــى مِصـــباحى
يـــا طفلـــةً ناديـــتُ يومـــاً باسمِهَـــا
فتفتحـــتْ بـــين النَّـــدى أفراحِـــى
وصـــرختُ يـــا قلبِـــى الّـــذى دلَّهتنِـــى
وحَـــدى أعَـــانِى فِـــى الحيـــاةِ جِراحـــى

عـــذَّبتُ قلـــبى فى الحيـــاةِ وليتنِـــى

قبَّلـــتُ وجهَـــكِ أو نســـيتُ نُـــواحى

هيَّـــا اسمعـــين الحـــبَّ بـــين قصَـــائدى

ولتفهمـــى بـــين الصـــهيلِ رِمَـــاحى

أعطيتنِـــى دَمعـــاً هُنالـــكَ مُهجـــتى

فكتبـــتُ فى هَـــذا الشـــتاءِ صَـــباحِى

غنيتُ للقلب

أيَّـــامُ حُبِّـــكِ لم تـــزالُ بخَـــاطرى
دَمعـــاً يزلـــزلُ فى المسَـــاءِ مسَـــائِى
غنيـــتُ للقلـــبِ الحَـــزينِ قصِـــيدتِى
وَحـــدتِى ، يـــا دَمعتِـــى وبكَـــائِى
وشـــدوتُ حُبَّـــكِ للوجـــودِ حَبيبتِـــى
يـــا ويلتِـــى قـــد خَـــاننِى بِـــذكائِى
لونـــتُ مِـــن دَمـــعِ القصـــيدةِ أحرُفِـــى
وكتبـــتُ حُبَّـــكِ فِـــى القلـــوبِ لـــوائى
يومـــاً تمـــرَّدَ فى القصـــيدة حُبُّنَـــا
فجعلـــتُ حبَّـــكِ فِـــى العيـــونِ ردائـــى

يـــا رحلـــةً للـــدمعِ كيـــفَ قتلتنِـــى

أعلنـــــتِ فى هـــــذى الحَيـــــاةِ شـــــقائى

أضـــــناكِ حُبًّـــــاً فى العيـــــون حبيـــــبتى

فتركتنِـــــى وحـــــدى أعـــــيشُ بلائـــــى

قـــد كنـــتِ لي يومـــاً حيَـــاتِى ، بَســـمتِى

أصـــبحتِ وحـــدَّكِ فى الوجـــودِ رثَـــائِى

أيبقى حبُّنَا ؟

قالـــــت أيرجـــــعُ حبُّنَـــــا يومـــــاً هُنـــــا

مِـــن بعـــد مَـــا صـــارَ الهَـــوى نســـيَانا

قالـــــتْ أنحيَـــــا للـــــهَوى يـــــا صَـــــاحبى

نبكـــــى الحـــــنينَ ويحتـــــوى قلبَانـــــا

قالـــــتْ أيبقـــــى حبُّنَـــــا يـــــا عَاشـــــقى

قـــــد صَـــــارَ قلبِـــــى فى الهَـــــوى أحزانَـــــا

أشـــــتاقُ للقلـــــبِ الجَميـــــلِ وصُـــــحبتِى

والقلـــــبُ يبكـــــى فى الهـــــوى أشـــــجانَا

يَومـــاً عَشـــقنَا الليـــلَ فِـــى حضـــنِ الهَـــوى

فكتبـــــتُ فِـــــى هـــــذا المسَـــــاءِ صِـــــبانا

غنِّيـــــتُ للـــــنجمِ الجميـــــلِ قصَـــــائدى

وَشـــــدوتُ حبَّـــــكِ فى الهَـــــوى ألحَانـــــا

خَانـــــتْ عُيونُـــــكِ فى الحيـــــاةِ غَرامَنـــــا

وجعلـــــتُ ذكـــــركِ فى الأسَـــــى إيمَانـــــا

هـــذى جُروحِـــى فِـــى الهَـــوى يـــا مُهجتِـــى

قـــــدمتُ روحِـــــى دَمعـــــةً وحنَانـــــا

أخفى الهموم

أخفـــى الهُمـــومَ وأشـــتكِى لقصـــيدتِى
مـــن بعـــد مَـــا صَـــار الغـــرامُ وداعَـــا
وأنـــامُ فـــوقَ الحُـــزنِ أشـــدو جُرحَنَـــا
ويعـــيشُ قلبِـــى فى القصـــيدِ ضـــياعَا
عينـــاكِ وحـــدى خَلقتُهـــا ، صـــوَّرتُها
ورسمتُهـــا بـــين العُيـــونِ خِـــداعَا
حتَّـــى إذا جئنَـــا إليـــكِ حَبيبتِـــى
قـــدمتُ شـــعرى فى الهـــوى ، وقِلاعـــا
أخفـــى عليـــكِ عـــذابَ قلبِـــى مُنـــيتى
أخفـــى بقلبِـــى دمعـــةً وصـــراعا

حتَّـــى إذا هانـــتْ عليـــكِ قصـــائدى

قـــدمتُ قلبِـــى فى الـــوداع شِـــراعا

مُرِّى بربِّـــكِ فِـــى الهَـــوى يَـــا مُهجـــتى

زيـــدى بقلبِـــى فى الأسَـــى أوجَاعـــا

ابقـــى معـــى يـــا منـــيتى ، ابقـــى معـــى

فغـــدًا نغيِّـــرُ فى الهـــوى الأوضـــاعا

وغـــداً ســـيبقى حبُّنـــا محبـــوبتى

قـــد كـــان يومـــاً فى اللقـــا إبـــداعَا

عمَّـــدتُ قلبِـــى فِـــى الغـــرامِ بقبلتِـــى

وجعلـــتُ حُبَّـــكِ فى القصـــيدِ دفاعَـــا

عيناكِ

عَينـــاكِ تلـــكَ حبيبتِـــى يـــا طفلتِـــى
والقلـــبُ يشـــكو فى الغـــرامِ فُضُـــولا
خلقـــتْ لنَـــا مـــن كـــلِّ ليـــلٍ وردةً
خلقـــتْ لنَـــا بـــين الحـــنينِ فُصُـــولا
أعطيتنِـــى حُزنـــاً فقلـــتُ: حبيـــبتى
وتركـــتُ جُرحِـــى فِي الحيـــاةِ جَهُـــولا
عاتبـــتُ فينَـــا فى القصَـــائدِ أحرُفِـــى
ألقيـــتُ نفسِـــى فِـــى الأســـى مَقتُـــولا
حتَّـــى إِذا جئنـــا إليـــكِ حبيبتِـــى
جئنـــا إلـــيكمْ بالقصـــيدِ رسَـــولا

أحببتنِـــى عُمـــرًا وقلـــتُ : قصِـــيدتِى

قد صَـــار حبّـــكِ فى القصـــيدِ سُـــهولا

يـــا حَاســـدِينَ هنـــا أنـــا وصـــغيرتى

قلبـــانِ نحيـــا فِـــى الحيـــاةِ ذبـــولا

أدركـــتُ يومـــاً فى الهَـــوى قدِّيســـتِى

فعرفـــتُ قلبـــاً رَائعـــاً وَبتُـــولا

أشكو للحياة

أقبِّـــلُ فِـــى الغـــرامِ قصـــيدَ قلبِـــى
وَيـــبنى القلـــبُ يـــا عُمـــرى حِجَابَـــا
وأشـــكو للحيـــاةِ دُمـــوعَ عَينِـــى
وأحكـــى للغـــرامِ رؤى ، سَـــرابا
يمـــرُّ العاشـــقون بكُـــلِّ دربٍ
ونـــارُ القلـــبِ لم تعـــرفْ تُرابَـــا
أقاضِـــى في الغـــرامِ دُمـــوعَ إلـــفٍ
يُنـــادى فِـــي غَـــرامِ الحُـــبِّ بابـــا
ولم يـــدرى بـــأنَّ عـــذابَ روحـــى
دمـــوعُ القلـــبِ تجتـــاحُ النقابـــا

سَـــألتُ القلـــبَ عَـــن حُزنِـــى وقلقِـــى

وعـــــن دمـــــعٍ هُنـــــا أفتَـــــى وتابـــــا

فقلـــــتُ وفى القصـــــيدِ إليـــــكِ عُمـــــرى

وهبـــــتِ القلـــــبَ فِي حُـــــزنٍ غيَابـــــا

فأنـــــت الـــــنَّجمُ فِي قلـــــبى وروحـــــى

ودمـــــعُ العـــــينِ يلتـــــهمُ الشَّـــــبَابَا

دارُ العشقِ

مُـــرِّى بـــدَارِ العِشـــقِ يـــا محبـــوبتى
قـــد صَـــار قلـــبى فِـــى الحَيـــاةِ حَبيبَـــا
يشـــتاقُ صـــوتَكِ فِـــي القصـــيدِ حَبيـــبتى
يشـــــتاقُ قلـــــبى فِي الغـــــرام غريبـــــا
مُـــــدِّى يَـــــديكِ حَبيـــــبتي لدقيقـــــةٍ
ليعـــيشَ شـــعرى فِـــي الغـــرامِ لهيبَـــا
فِي كـــلِّ حـــرفٍ يَـــا حيـــاتى أنحنِـــى
وينـــامُ قلبِـــى فِـــي القصـــيدِ صَـــليبَا
هيَّـــا بربِّـــكِ حَـــاولى يَـــا مُهجتِـــى
كـــى تلمحِـــى بـــينَ العُيـــونِ طبيبَـــا
يَـــا مُنيـــةَ القلـــبِ الحَـــزينِ تَـــدلَّلِي
ولتفهمـــي وجـــعَ الفـــؤادِ نَصـــيبَا
إن كـــان أتعبَـــكِ البِّعـــادُ حَبيبتِـــى
قـــد كـــانَ قلبِـــى فى الغـــرامِ قريبَـــا

الربيعُ

أتـــــذكرُ في الرَّبيـــــع إذا التقينـــــا
نقبِّـــلُ فِـــي الغـــرامِ هُنـــا رُؤانَـــا
وَنحكِـــى في عُيـــونِ الليـــلِ عُمـــرى
ونعـــزفُ في الهـــوى عمـــرى غُنانَـــا
وَنبكِـــى فِـــي الحيـــاةِ بكـــلِّ دَربٍ
ويحيَـــا الحـــزنُ يَـــا عمـــرى شَـــذانَا
كتبنـــا للغـــرامِ قصـــيدَ قلـــبى
ويطربنِـــى هُنَـــا حُزنِـــى، هَوانَـــا
فـــأحكِى عَـــن عُيـــونٍ صَـــادفتنِى
وَعـــن ليلِـــى وَعـــن حُزنِـــى، أسَـــانَا

فيكفِـــى فِـــى الغـــرام إذا اختلفنَـــا

تَعانـــــدنَا هُنـــــا دَومـــــاً شِـــــفانَا

فنبكـــــى فى ســـــنين الحـــــزنِ قربـــــاً

وَيكفينَـــــا هُنـــــا دَمعِـــــى، لقَائَـــــا

مـــــــررتِ دون أن أدرى لأيـــــــنَ

فـــــأينَ الحـــــبُّ فى أنـــــفٍ يرانـــــا

كبرنَـــا فِـــى الغـــرامِ وَصـــرتُ طفـــلا

أنَـــادى فِـــى القصـــيدِ هُنَـــا بكانَـــا

أوراقي

وجلســـــتُ أنتظـــرُ الغـــرامَ ولا أرى
حبـــاً ســـواكِ وفى الغـــرامِ ظنـــونِى
وشـــدوتُ شِـــعري للحيـــاةِ وَليتنِـــى
قلبَـــــكِ أو نســـــيتُ عُيـــــونى
يومـــاً تركنَـــا فِـــى الغـــرامِ مشَـــاعرى
عَانـــدتُ قلبِـــى وارتضـــيتُ جنـــونِى
حتَّـــى إِذا صَـــرختْ إليـــكِ قصَـــائدى
قبلـــتُ أوراقِـــى وَقلـــتُ : دعـــونِي
مِن أيـــنَ أحكِـــى الحـــبَّ يَـــا مَحبـــوبَتِى
والنَّـــاسُ أنـــتِ وفِـــى الغـــرامِ شُـــؤونِى
هلَّـــا سَـــألتِ القلـــبَ كيـــفَ قتلتنِـــى
وتركتنِـــى وَحـــدى أســـيرَ شـــجونِى
إنْ كـــانَ أضـــناكِ الغـــرامَ حبيـــبتى
فلتلمحِـــى بـــينَ القصـــيدِ سُـــكونِى

تعذبنا لياليا

إذا تَحكِـــى أنَـــا والقِـــل ... بُ أسمَعُهَـــــا فتشـــــجينِى

إذا تبكـــى هنـــا واللهِ (م) ... تقـــــــتلنى وتضـــــــنينى

لـــذَا واللهِ يـــا قَمـــرى ... حـــــنينُ البعـــدِ يشـــقينِى

ســـألنا حـــزنَ وحـــدتنَا ... تُـــرى يـــا "ليـــلَ" تنســـينِى

تَفرَّقنَـــــا تَعـــــذَّبنَا ... بنـــــارِ الهجـــــرِ تســـــقينِى

كفانَـــا ليـــلُ غربتنَـــا ... وغنجُـــكِ كـــانَ يُحينـــى

فلولا الحزنُ يَـــا عُمـــرى ... لكـــانَ هَـــواكِ يَكفينـــى

تُعـــــذّبنا لياليـنَـــــا ... ودمعِـــى فيـــكِ يُغنينـــى

فكيفَ البُعدُ يـــا وطنِـــى ... تَعـــالى كـــى تُغنِّـــينى

غيابى

وأنـــتَ حَبيبِـــى وَأنـــتَ صَـــديقى ورِبِّـــــى بِهَـــــذا جِـــــدال
وأنـــت الأمَـــانى وأنـــتَ الأغَـــانِى وأنـــتَ عُيـــونِى وأنـــتَ الخَيَـــال
وأنـــتَ طَريقـــي وأنـــتَ حَبيبِـــي وأنـــتَ حُمـــولِي وأنـــتَ الجِبَـــال
لَمـــاذا فُراقـــى بقلبِـــى حَبيبِـــى وأنـــتَ بـــدربَى كهَـــذى الـــتِّلال
عَشـــقتَ غرامِـــى وَشـــكِى وَقلقِـــى وَدمْعِـــى بقلبِـــي وأنـــتَ الهِـــلال
فيَا كـــلَّ عُمـــري ويَـــا روح قلبِـــى تخطِّيتُ وَحـــدى حُـــدود المُحـــال
فـــأبكِى وحزنِـــى بقلـــبِى وَرُوحِـــى كَفانَـــا حَبيبِـــى كفَانـــا دَلال
أيكفِـــي عـــذابِى وَيكفِـــى غِيَـــابى وأنتَ بِـــلادى فكيـــفَ الوِّصَـــال؟
تعـــذبتُ عُمـــرى ونَـــاىٌ بِقلبِـــى يُغنِّـــى لروحِـــى فتبكِـــى الرِّمَـــال
ففِـــى كُـــلِّ همـــسٍ حـــديثٌ لقلبِـــى وفِى كُـــلِّ دمـــعٍ تَلاقِـــى يُقـــال

صَاحبةُ الغرامِ

أبكِـــــى عَلينَـــــا أَمْ أمـــــوتُ حَنانَـــــا
وشـــــدوتُ فينَـــــا أجمـــــلُ الألحَانَـــــا
بِعنَـــــا الغَـــــرامَ حَبيبتِـــــى وصَـــــديقتِى
وَجلســـتُ وَحـــدى فِـــى أسَـــى الأحزانَـــا
أشـــــكي إلينَـــــا فى الغـــــرامِ قَصـــــائدى
والقلـــــبُ يبنِـــــى فِـــــى الجفَـــــا حِرمانَـــــا
أشـــكو إليـــكِ عـــذابَ قلبِـــى مُنيتِـــي
والقلـــــبُ يبكِـــــى فِـــــي اللقَـــــا نَشْـــــوانَا
هانـــتْ عليـــكِ دُمـــوع قلبِـــى مُهجتِـــى
أم أنَّ قلبِـــــى فِـــــى المسَـــــا حَيرانَـــــا
هـــل ذنـــبُ قلبِـــى فى القصـــيدِ حَبيبتِـــى
مـــن أنَّ قلبـــكِ فِـــى الهَـــوى قـــد خَانَـــا

زِيـــــدى جُـــــروحَ القلـــــبِ لا تتعـــــذبِى

قلبِـــــى وقلبـــــكِ يَـــــا أنَـــــا إخوانَـــــا

لا أنـــــتِ صَـــــاحبةُ الغـــــرامِ ولا أنَـــــا

قـــــد صَـــــار قَلبِـــــى في الحيـــــاةِ مُهانـــــا

هـــــل أنـــــتِ يَـــــا ملـــــحَ العُيـــــونِ حَبيبتِـــــى

أم أنَّ حُبَّـــــكِ فِـــــي الهَـــــوى أحيَانَـــــا

مُـــــرِّي عَلـــــى قلبِـــــى بربِّـــــكِ حَـــــاولى

أن تجمَعِـــــى بـــــينَ الحـــــنينِ كلانَـــــا

سَرابِى

تُعـــذبنَا الليـــالى يَـــا حَيـــاتِى وَنبكـــى الليـــلَ أو تبكِـــى غِيـــابِى
وضاعَ العمـــرُ يَـــا عُمـــرى وَشـــعرى يَغنِّـــى فِـــي لَيَـــالى الحُـــبِّ غَـــابِى
هُنـــا ذكـــراكِ فِـــي العيـــنينِ لحـــنٌ يُناجِى فِـــى القَـــريضِ هُنـــا عَـــذابِى
فكيـــفَ الهَجـــرُ يَـــا سمـــراءَ عُمـــرى يُعـــذبنَا هُنـــا عُمـــرى التَّصَـــابِى
فـــأينَ الليـــلُ والأحبـــابُ غَـــابوا؟ وَقـــد هَجـــر الغـــرامُ هُنـــا كِتَـــابِى
فـــأين الشِّـــعرُ يـــا سَـــمرا وَقلبِـــى؟ فَـــلا أدرى سِـــوى دَمْعـــى سَـــرابِى
ففِـــي العَيـــنين حُـــزنٌ قـــد تـــوارى وَأخفِى فِى الجفـــونِ هُنـــا سِـــحابِى
وَتبقِـــى فِـــي القصـــيدِ حَيـــاةَ قلبِـــى وَتبقِـــى فِي الغَـــرامِ هُنـــا شـــهَابِى
إِذا نَاديـــتُ يَـــا عُمـــرى بحبِّـــى أنَاجِى فِـــى العُيـــونِ أسَـــى ربَـــابِى

تَعالي

تَعالى تَعــالِى ففِــى القلــبِ جُــرحٌ ... وفِى الليــلِ نــايٌ جَميــلٌ يُغنِّــى
تَعــالِي لنبكِــى زمانــاً حَزينــا ... تعــالى لأشــدو بِعينيــكِ فنِّــى
تَعــالِى لأنِّــى أخــافُ التَلاقــى ... فأنــتِ بُكايَــا وأنــتِ التَمنِّــى
وأنــتِ دُمــوعِى وأنــتِ شُــجونِى ... وَهــذا فُــؤادى يُغنيــكِ لحنِــى
تعــالِى حيــاتى فأنــتِ شــقائِى ... وَروحِى وَقلــبِى وَجفنِــى وعينِــى
تَعــالِى فــإنِّى حــزينٌ بِشــعرى ... تَعــالِى وربِّــى كفانَــا تجنِّــى
تعــانِى عَــذابِى ، تعــانِى رحيلِــى ... تَعــالى فكيــفَ بــدربِى أغنِّــى؟

دموعُ الحياةِ

أفكـــــرُ دومـــــاً بهَـــــذا التّلاقـــــى
فكيـــفَ وربِّـــى يكـــونُ احتراقِـــي
وأنـــتَ الأغـــانِي وأنـــتَ الأمـــانِي
أراكَ حَبـــــيبِي تنـــــاجِى فراقِـــــى
ســـئمتُ وربِّـــى دُمـــوعَ الحيـــاةِ
نجـــــاتِى وأنـــــتَ ألاقِـــــى
وأنـــت زمـــانِي وَروحِـــى وســـرِّى
وضـــعفى وقلقِـــى وَهـــذا اشـــتياَقى
أقـــولُ إليـــكِ حَبيبِـــى كفانَـــا
فأنـــتَ حَبيبِـــى وأنـــتَ رفـــاقى
وجئـــتُ أغنِّـــى حنـــينى وشـــعرى
وَعهـــدى وَوعـــدى وشِـــعرى وثَـــاقى

فـــإنْ غبـــتَ عُمـــري كفَانـــا جُنونـــاً

فـــأبكي ضـــياعِي وأبكِـــي اعتنَـــاقى

أتبكِـــي القـــوافِى حَبـــيبى بِـــدونِى

فيَـــا ليـــتَ قلبِـــى يُنـــاجِى نِطـــاقى

فتحكِـــى عُيـــونِ وَروحـــى وقلبِـــي

وأخشَـــى علينَـــا بهـــذا السَّـــواقى

فأنـــتَ حَبيبِـــى وأنـــتَ رَفيقِـــى

وَشِـــعرى وربِّـــى هُنـــاكَ انســـياقِى

يَا حَياتي

يَـــا حبيبِـــى يَـــا حيـــاتِى والهَـــوى
يَـــا رفيقِـــى يَـــا صَـــديقِى يَـــا صَـــلاتِى
يـــا ربيـــعَ القلـــبِ لِـــي والجَفـــا
يـــا مَلاكـــى في دُمـــوعى أمنيَـــاتى
والأغَـــانِى والأمَـــانى والأسَـــى
كُلُّهَـــا كانـــتْ حَبـــيبِى ذكريـــاتِى
خُـــذنِي مِـــن شـــكِى وقلقِـــى والنَّـــدى
كنـــتَ تَـــدرى فِـــي عُيـــونى أغنيَـــاتى
كيـــفَ لا تَشـــدو بقربِـــى لحظـــةً
وعيـــونى في حنـــينى يـــا دواتي
كنـــتُ أشـــتاقُ الليـــالى والمُنَـــى
وَقصـــيدى يَـــا حَبيبِـــى فَـــي رُفـــاتِى

كُلَّمَـــا عاتبـــتُ وجهـــاً للضُـــحى

زادنِـــى حُزنِـــى وقلبِـــى في رواتِـــى

في حنـــــينى قـــــد تلاقينـــــا هنـــــا

في رحيلـــــى في غيـــــابى في ممـــــاتى

كيفَ يـــا قاسِـــى وربِّـــى مـــن أنـــا ؟

أنـــت في قلبِـــى وســـرى فِـــي صِـــفَاتِى

أنـــــتَ تفكـــــيرى وَحبِّـــــى والهَنـــــا

يَـــا شـــقائى في عُيـــونى فِـــي حيـــاتى

أضنانا الغيابُ

بكينـــا حـــينَ أضـــنَانَا الغيَـــابُ
وَمـــاتَ القلـــبُ واحتجـــبَ السَّـــحابُ
أضـــعنَا الحـــبَّ فِـــي أحضَـــانِ ليلِـــى
وعـــذّبنَا هُنـــا هَـــذا العتـــابُ
كفانَـــا لـــو تلاقينَـــا بـــدربٍ
وربُّ العـــرشِ يقتلنِـــى السَّـــرابُ
تـــذكرنِي ليـــالى الأنـــسِ عُمـــرى
بِهَـــذا القلـــبِ أو هـــذا النقـــابُ
فـــأبكى فى الغـــرامِ حـــنينَ قلـــبى
وأشـــدو بِـــالغرامِ هُنـــا كتـــابُ
فأكتـــبُ عَـــن عيـــونٍ صـــادفتنِى
وكيـــفَ هُنـــا يُعانقنَـــا الضَّـــبابُ
أجبـــتِ القلـــبَ فِـــي أســـفٍ حَيـــاتى
هُنَـــا واللهِ أتعبنَـــا العـــذابُ

قتلوا فؤادى

قتلـــوا فـــؤادى ليـــتَهم عَلِمـــوا
مِـــن أنَّ مـــوتى فيـــكِ إيمانَـــا
هـــم بـــدَّلوا بـــالهَجرِ أغنيتِـــى
أهـــدوا لنَـــا بالقلـــبِ أحزانَـــا
كـــم بـــتُ أرقـــبُ فيـــكِ أزمنتِـــي
يَجتـــرُ قلبِـــي العَـــزفَ سِـــلوانا
العَـــينُ تبكِـــى فِي الهَـــوى أسَـــفِى
والقلـــبُ يبنِـــى الحُـــبَّ حِرمانَـــا
أشـــدُو وَعزفِـــى فيـــكِ أعشَـــقهُ
واللحـــنُ يُبكـــى الحـــزنَ حَيرانـــا
لا أنتِ تَـــأتِى يَـــا مُنَـــى جَســـدى
والعـــينُ تبكِـــي فِـــي الَّـــذي كَانَـــا

كنَّـــا نصـــارعُ فِـــي الهَـــوى دَنفـــاً

نحكـــي الغـــرامَ وفيـــكِ أحيَانـــا

حـــــتي إذا أشـــــدو قصَـــــائدَنا

أفنِـــي حيـــاتى فى الَّـــذى كانَـــا

أُلقـــى بِجرحِـــى فِـــى أسَـــى ألمـــى

والعـــين تبكـــى الحـــبَّ نســـيانا

يعاندُنا الغرامُ

يعانـــــدنا الغَـــــرامُ بكـــــلِّ دربٍ

يـــداوى فى الجـــروح هنـــا طبيـــبُ

وأخشَـــى فِـــى الغَـــرام حَيـــاةَ قلبِـــي

دُمـــوعِى فِـــي الحَـــنينِ هُنـــا تغيـــبُ

أيكفِـــى الـــدَّمعُ يَـــا سَـــمراء عُمـــري

وَقلبِـــى فِـــي البِّعـــاد هُنَـــا قريـــبُ

مَضـــينَا فِـــى الفِّـــراقِ كمَـــا أردنَـــا

وَنحمـــلُ فِـــي الفـــؤادِ هُنـــا صَـــليبُ

نُغنِّـــي الحُـــزنَ يَـــا سَـــمراء روحِـــى

ويبكِـــى فِي الحَيـــاةِ لنَـــا حبيـــبُ

كفانـــا فى السِّـــنين عـــذابَ عينِـــى

إذا تشـــــدُو أغانينـــــا تطيـــــبُ

عـــذابُكِ لم يـــزلُ قـــدرًا بقلـــبى

وشِّـــعرى في العيـــون هنـــا دبيـــبُ

يفـــتِّشُ في الغـــرامِ بكـــلِّ عـــينٍ

ويلقَـــانِى هُنـــا قـــدرى غريـــبُ

فيـــا وطنِـــى ويَـــا ضَـــوئى حَيـــاتى

يعانـــدنا الغـــرام وهـــو نصـــيبُ

أخبارنا بالأمس

أخبارُنَـــا بـــالأمسِ كانـــتْ غنـــوةً
تشـــدُو لعمـــركِ فِـــي القصـــيدِ غنـــائِى
مـــا حيلـــةُ القلـــبِ الحَـــزينِ حَبيبتِـــى
فِـــي نَـــارِ قلبِـــى دمعتِـــى وشـــقائِى
جَـــاءَ الغـــرامُ حَبيبتِـــى وقلوبنَـــا
تبكِـــى وتحكِـــى فِـــي العيـــونِ بُكـــائِى
يومـــا تركتُـــكِ للســـنين وقلـــتِ لِـــي
ســـيعودُ قلبِـــى فِـــي الحَيـــاةِ لـــوائى
وأنا الَّـــذى فِـــي العشـــقِ مُنتظـــرٌ هُنـــا
أبكِـــي وربِّـــى فِـــي القصـــيدِ وفـــائِى

ضـــحَّيتُ بـــالعمر الجميـــلِ حبيـــبتى

وَجلســـتُ أشـــكو للقلـــوبِ رِّثـــائِى

إن كنـــتِ حقـــاً فِـــي الحَيـــاةِ تركتنِـــى

ففضحتِ حَتمـــاً فِـــي الغـــرامِ ردَائِـــى

فـــإذا الَّـــذى يَومـــاً صَـــدقتِ بقولـــهِ

فَقتلـــتِ حبَّـــى والحـــنينُ ضـــيائِى

هَذا فراقٌ بيننَا

هَـــــذا فـــــراقٌ بينَنَـــــا يـــــا مُنيتِـــــى
فـــابكِى بربِّـــكِ فِـــى القَصـــيدِ عَـــذابيَا
إن كـــانَ عِزفِـــى فِـــى العُيـــونِ حَبيبتِـــى
دمعـــاً فقلبُـــكِ فِـــي الحيـــاةِ مُـــداويَا
مَـــاذا جنينَـــا فِـــي الغَـــرامِ حَبيبتِـــى
والقلـــبُ يشـــدُو للنُجـــومِ ليَاليَـــا
أشـــكو إليـــكِ فهـــل تمـــوتُ مشَـــاعرى؟
إن كـــانَ دمعِـــى فِـــي السِّـــنين قضَـــى ليَـــا
يومًـــا عشـــقتُك في الغـــرام حَبيبتِـــى
وكرهـــتِ عُمـــرى في البِّعـــادِ وصَـــاليَا
وســـألتُ عَـــن نَـــارِ حزنِـــكِ لـــوعتِى
فكتبت ُحُســـنكِ فِـــي الـــذِّروبِ بَـــدا ليـــا
وَســـكبتُ نهـــراً فِـــى حَـــنينِ قصَـــائدى
أهـــديتُ عُمـــركِ فِـــى الغَـــرامِ شـــبابيَا

مَشاعِري

لا تَمـــــنعينَ مشَـــــاعرى وقصَـــــائدى
تَمـــــنعينَ خَـــــواطِرى وروَائعِـــــى
كـــلُّ الَّـــذى أرجـــوه مـــن دُنيـــا الهـــوى
هُـــو أنْ أقـــولَ وأنْ أقـــولَ وتَســـمَعى
إن جئـــتنى في العشـــق راضـــيةً هُنـــا
ومَـــددتُ كفِّـــى فِـــي هَوائَـــا فـــامنَعي
وإذا مضـــيتُ لكـــي أُقبِّـــلَ أنمَلـــة
فلكـــلِّ عُـــرفٍ فِـــي هَوانـــا ووضْـــعِى
وإذا رحلـــتُ وقلـــتُ: يـــا محبـــوبتى
وَحبيبتِـــى أرجـــوكِ لا لا تضـــعفِى

وَإِذَا ابتســـــمتُ وقلـــــتُ يَـــا قدِّيســـــتِى

فتعلَّمـــــــــى وتفهَّمـــــــــى وتمنَّعـــــــــى

فالحـــــبُّ لـــــيس قصَـــــيدةً مَجهولـــــةً

نَـــزفُ قلبِـــي فِـــي هَـــواى وأدمُعِـــى

فـــــإذا أتيتُـــــكِ رَاهبَـــــاً أوسَـــــاجدًا

فعَلـــى الغَـــرامِ حَبيبتِـــى كُـــونِى مَعِـــى

أُناجي بقلبي

وَحـــــينَ أنَـــــاجِي بقلبِـــــى عَلينَـــــا
أغنِّـــــى إلينـــــا فيبكِـــــى الخَليـــــلُ
فيَـــا وردَ عُمـــري ويَـــا طُهـــرَ قلبِـــى
أقـــــولُ إلينـــــا يضـــــجُ القتيـــــلُ
فـــــأبكِى وَأبكِـــــى وأشـــــدو بحبِّـــــي
فينـــــهارُ صَـــــرحٌ وَيحنـــــو سَـــــبيلُ
أغنِّـــــي بحبِّـــــى وَهَـــــذى حيَـــــاتِى
وأنـــــت مَلاكِـــــى وأنـــــتِ الـــــدَّليلُ
وأنـــــتِ الأغَـــــانِى وأنـــــتِ الأمَـــــانِى
فـــــأهفو لحـــــزنى وقلـــــبى يَميـــــلُ

فيكفِـــى عَـــذابِى ويكفِـــى فُراقِـــي

وربِّـــــــى بقلبِـــــــى يَســـــــيلُ

فَأنـــــتِ أمـــــانى وَأنـــــتِ حنـــــانى

وأنـــت زمـــانى وشـــعرى الصـــهيلُ

فـــإن جئـــتُ يومًـــا أغنِّـــى إليـــكِ

فقـــولي وربِّـــى دعَـــانى الأصـــيلُ

قِتَالي

قالـــتْ: بِربِّـــكَ هـــل تريـــدُ قتَـــالى
أم جئتَ تبكِـــى فِـــى النَّـــدى صِلصَـــالى
دَعنِـــى وربُّـــكَ فِـــي غَـــرام قَصَـــائدى
أشـــدُو غَرامَـــكَ تنتـــهِى أحمَـــالى
إن كنـــتَ محبُـــوبِى كمَـــا أخبرتَنِـــى
دَعنِـــى وربّـــكَ فِـــي حـــنينِ رمَـــالى
فـــإذا كتبـــتُ إليـــكَ أنـــتَ قَتلتنِـــى
هُـــو لـــيسَ إلَّـــا مِحنتِـــى وسُـــؤالى
فـــارحمْ بربِّـــكَ فِي القصَـــائدِ بَســـمتِى
وارحـــمْ بربِّـــكَ دَمْعتِـــى أحـــوَالى
كـــذَّبتُ فيـــكَ قصـــائدي ومـــدامعى
وطرقـــتُ فِي هَـــذا الفـــؤادِ خيَـــالِى
حتَّـــى إِذا عَانقـــتُ حُـــزنى هزَّنِـــى
وَجـــعٌ جَميـــلٌ وارتـــوى مَـــوالى

أيَّام قُربك

أيَّـــــامُ قربُـــــكِ لَمْ تـــــزالُ ديَـــــارى
كُـــــلُّ عُمـــــري لـــــوعتِي أشـــــعَارى
هِـــى نـــورُ قلبِـــى فِـــي الحقيقـــةِ مُنيتِـــى
هِـــي ضـــحكتِى وقصَـــائدى وقفَـــارى
هِـــى كلَّمـــا خفقـــتْ بقلبِـــى صُـــغتُهَا
جَمـــــيلاً فِـــــي أسَـــــى أوتَـــــارى
هـــــي نعمتِـــــي وَحبيبتِـــــى وقريبتِـــــى
ليلتِـــــى وصـــــديقتِى ونَهـــــارى
أشـــــكو إليـــــكِ أمـــــورَقلبى مُنـــــيتى
مِـــن لـــوعتِى مِـــن دَمعتِـــى لـــدمَارى

هيَّـــا بربِّـــكِ في غرامِـــى حَـــاولى

أنْ تعزفِـــى بـــينَ الأسَـــى أمطَـــارى

ولتسْـــمعِى قلبِـــى وَقلبُـــكِ فِـــي الهَـــوى

ولتعرفِـــى يَـــا مُنيتِـــى أخبَـــارى

لَمَ كُلَّمَـــا جَـــددتُ حلمـــاً للنـــدى

قـــد جئـــتُ عُمـــرى فـــاحمِلِى أزهَـــارى

مَـــا خنـــتُ يومـــاً فِـــي الهَـــوى مَحْبُـــوبتِى

لكـــنَّ قلبِـــى هـــا هُنَـــا قِيثَـــارى

مواجعَ الجنوبِ

يهتـــاجنِى فِـــي الليـــلِ ذكـــرُ مَـــواجعِى

فـــــإذا ذكرتُـــــكِ ارتمِـــــى فيهَـــــا

هيَّـــا امنحينِـــى لحظـــةً يَـــا منيتِـــى

قلـــــــبي أســـــــيرٌ في معَانيهَـــــــا

قَســـماً بربِّـــي مَـــا ذكـــرتُ "جنوبَنـــا"

إلَّـــــــا أغنِّـــــــى في مآسـيهَا

تَاهـــتْ قلـــوبُ العَاشـــقينَ حَبيبتِـــي

وبقيـــــتُ وَحـــــدى فِـــــي أغانيهَـــــا

أبكـــى علـــي دُنيَـــا تبيـــعُ مشَـــاعرى

أم أبكـــــى حُزنِـــــى في ضَـــــواحيهَا

عَينِـــى تنـــامُ علـــي القصـــيدِ حَبيبتِـــى

وبـــــــرغمِ أحزانِـــــــى أناديهَـــــــا

يـــا للجنـــوبِ حبيـــبتى قـــد هـــزّنى

شـــــوقٌ إليـــــكِ وفيـــــكِ ماّقيهـــــا

حتَّـــي إذا صـــمتَ الحـــنينُ بقـــبلتى

كتبـــتُ شـــعرى كيـــف أشـــقيها ؟

فتركـــتُ حُزنِـــى دمعتِـــى يـــا منيتِـــى

وعزفـــتُ شـــعرى حـــين أســـقيهَا

حتَّـــي الغـــرامُ حبيبتِـــي قدَّمتُـــهُ

ونشـــرتُ روحِـــي فيـــكِ ترويهَـــا

قالـــتْ هَوانَـــا لم يعـــدْ وطنـــاً لنَـــا

فَهجـــرتُ دربِـــى كيـــفَ تُعنيهـــا ؟!

يَكْفيني عَذابي

كفِـــى بِالقلـــبِ تعـــذيباً بحبِّـــي كفانَـــا بـــالغرامِ هُنـــا رِداءُ
تعبنَا يَـــا ســـنينَ الحُـــزنِ يكفِـــى وأضـــنانَا هُنـــا عُمـــرى الشَّـــقاءُ
نُعانِي الحُزنَ فِـــى أســـفٍ ونبكِـــى ونبنِى فِـــي الحَـــنينِ لنَـــا ضِـــياءُ
فكيفَ الحبُّ يَـــا سَـــمراءَ يفنَـــى ونـــارُ العشـــقِ يشـــعلُهَا المَســـاءُ
وَفِي حُـــزنِي وفِـــي لَيلِـــى أغنِّـــى وَدمعِى فِـــي الغـــرامِ هنـــا غنَـــاءُ
أيُعقـــلُ أنْ أمـــوتَ بنـــارِ حبِّـــى وَقد أشقاكِ يـــا عُمـــرى البُكـــاءُ
تغرَّبنَـــا وفِـــى قلبِـــى قصـــيدى يغنِّى لـــو تُجيـــبُ لنـــا السَّـــماءُ
دَعـــوتُ اللهَ أنْ تبقـــى بقلـــبِى وأن تبكى هنـــا شِـــعرى النســـاءُ
فيكفينِـــي عَـــذابى يـــا حيَـــاتى وقلـــبى فِي الغـــرامِ هنـــا وفـــاءُ
ويُعطينَا الَّـــذي أعطـــاكِ عُمـــري ففِى سَهدى وفِـــي قلقِـــى حَيـــاءُ
تَلاقينـــا وكـــانَ الحـــبُّ طفـــلا يُناغِى فِـــى السِّـــنينِ هنُـــا رجـــاءُ
أعـــذراءُ الغـــرامِ هنـــا بقلبِـــى تعـــالى كِـــى يعانقنـــا البقـــاءُ

صَباحُ الحُبِّ

صَـــباحُ الحُـــبِّ يَـــا حبـــاً قضـــيتُ العُمـــرَ يُســـكرنِى
ويَـــا طُهـــرى ويَـــا سِـــرى فمنْ فِـــى الكَـــونِ يَنقـــذنِى؟
هُنا قَـــد غبـــتُ يَـــا قَـــدرى فمـــنْ فِـــى الحُـــزنِ يَعرفنِـــى
عشـــقتُ الليـــلَ فِـــي عَينِـــى وَهـــذا الصـــمتُ يَخنقنِـــى
فيكفِـــى البُعـــدُ يَـــا سَـــمرا وَيكفـــى هَـــا هُنـــا حُزنِـــى
أنـــــا غنيـــــتُ للـــــدنيَا وَعشـــنَا فِـــي الهَـــوى لحنِـــى
وضَـــاع الحـــبُّ يـــا عُمـــرى هُنَـــا شَـــكِّى هُنـــا ظنِّـــى
وَنادينَـــــا ونَاديـــــتُ تَعَـــالِى هَـــا هُنَـــا غنِّـــى
وَلم يبـــقَ سِـــوى قَلبِـــى وعـــاشَ الحُـــزنُ فِـــى فنِّـــى

عجبتُ من الغرام

عَجبـــتُ مِـــن الغَـــرامِ لأنَّ قلـــبى هنا قد صار يـــا عمـــرى هِـــلالا
فَيكفِى فِى العَـــذابِ دُمـــوعَ قلبِـــى وَيكفِى البُعـــدُ يَـــا روحِـــى دَلالا
تَعبنَا مِـــن سِـــنينَ الحُـــزنِ عُمـــرى سَـــئمنَا مِـــن عَواصـــفنَا قتَـــالا
نُغنِّـــى للحـــنينِ بكـــلِّ قلـــبٍ وَنَحيا الحبَّ يَـــا عُمـــرى خَيـــالا
فَهل تَكفِـــى هُنَـــا بالـــدِّمعِ عَينِـــى وَقد زادتْ هنـــا حُزنِـــى وصَـــالا
وهـــذا الـــدَّمعُ مَـــا أحـــلاهُ فينَـــا وَقد أعطَاكِ يـــا عُمـــرى جَـــلالا
فغنَّيـــتُ الغـــرام بكـــلِّ لحـــنٍ وَجئـــت إليـــكِ لا أدرى المَنـــالا
فَيســـكرنِى الحَـــنينُ بكـــلَّ حـــرفٍ ويملأنِـــى أسَـــي حُزنِـــى ضـــلالا

كيف أنسي ؟

عَلِّمينِـــى كيـــفَ أنسَـــى حِـــين يُضـــنينِى الغِيَـــابْ
صـــدِّقيني يَـــا حيَـــاتي مـــن سُـــهادى للعَـــذابْ
كُلَّمـــا عَانقـــتُ حُبِّـــى كُنـــتِ فى روحِـــى ســـرابْ
كُنـــتِ فى ليلِـــي وَحُزنِـــى والأمَـــانى والضَّـــبَابْ
كُنـــتِ فِـــى شـــكِى وَقلقِـــى كُنـــتِ فِي عينِـــى حجَـــابْ
كُنـــتِ فى طُهـــرى وَعينِـــى وَصَـــلاتى والسَّـــحابْ
فلـــمَ بـــالله عُمـــرى يَنتـــهِى هَـــذا النِّقـــابْ
كنـــتِ قمـــرًا فى حيَـــاتى كنـــتِ فِـــي رَوحِـــى شِـــهابْ
يَومُهَـــا قلـــتِ سَـــنرجعْ وَرجعنَـــا للحِســـابْ
أنـــتَ قَـــد عَـــذبتَ قلبِـــى وحنـــينى والصـــحاب
أنتِ مَـــن ضـــيعتَ عُمـــرى وَعُيُـــونى والشَّـــبابْ
أنتِ مـــن فارقـــتَ رُوحِـــى فى ذِهَـــابٍ وإيـــابْ
وَتركـــتَ القلـــبَ يبكِـــى دُون أنْ يلقَـــى جَـــوابْ

أتاكِ اللّيل

مَـــــن ذَا يُعانـــــدنِي إِذا غـــــابَ الهَـــــوى
أو ذَا يُكابـــــــدُ لـــــــوعتِي وَغرامِـــــــى
مَـــــن ذا يُصَـــــارحنِي إِذا صـــــمتَ الحَـــــنِي
نُ بقلبنـــــــا يـــــــا مُنـــــــيتِى وهُيـــــــامِى
مَـــــن ذَا سَـــــيمنحنِي الهَـــــوى يَـــــا مُنيتِـــــى
ويكـــــــون فِى هـــــــذا الغـــــــرامِ الرَّامِـــــى
قـــــــدَّمتُ قلبِـــــــى للغـــــــرامِ حَبيبتِـــــــى
قـــــــدمتُ روحِـــــــى دَمعتِـــــــى أهرامِـــــى
وســـــكنتُ فِـــــى مُـــــدنِ الحَـــــنينِ حَبيبتِـــــى
أرســـــلتُ فِـــــى هـــــذا البِّعـــــادِ سَـــــلامِى
فـــــإِذا أتـــــاكِ الليـــــلُ يضـــــحكُ مُنيتِـــــى
فلأنَّـــــنِى عَاتبـــــتُ فيـــــكِ صِـــــيَامِى

عَــذراءُ قلبِــي فِــي الهَــوى يَــا مُهجــتى

يكفِــي بربِّــكِ فِــي الأسَــى أيَّــامِى

يومــاً إليــكِ حَبيبتِــي قــدَّمتُ رو

حِــي في الهَــوى يَــا منيتِــي ومَقــامى

فَهجرتنِــي ,عــذَّبتنِى ,وتركتنِــي

وَحــدي أعــانِى فِــي الحَيــاةِ مَنــامِى

أخبرتنِــي يَومــاً بأنَّــكِ مُهجتِــي

وَتركــتِ لِــي بــينَ الضُّــلوعِ مَلامِــي

مُــرِّى عَلــي قلبِــي بربِّــكِ حَــاولِي

أنْ تفهمِــي بــينَ القصــيدِ حُطــامِي

حتَّــى إذا ســجدَ الغــرامُ ســألتهُ

أيــن الحــنينُ ودمعُنــا إلهــامي

قــولي بربِّــك فِــي القصــيد قَتلتنِــي

مِــن أيــنَ جــاءتْ فِــي الهَــوي أنغــامِى

طَاف غرامُك

لـــو طـــافَ يَـــا عُمـــرى غَرامُـــك لحظـــةً
بـــــينَ الـــــدُّروبِ حَبيبتِـــــى ودعَـــــانى
أو قبَّـــــلَ الحـــــزنَ المعربـــــدَ فى دَمِـــــى
أو جـــــاءَ فى ليـــــلِ الأسَـــــى يَلقـــــانِى
أو عَـــــانقَ القلـــــبَ الحـــــزين بـــــأدْمُعِى
وَدمـــــوعُ قلبِـــــى في الحَيـــــاةِ بيَـــــانِى
مَـــــن قـــــال أنَّ المـــــوتَ يفصـــــلُ بيننـــــا
لـــــو جَـــــاء قلبُـــــكِ فِـــــي الحَـــــنينِ دعَـــــانى
كُـــــلُّ الَّـــــذي أرجـــــوهُ فِـــــي ليـــــلِ الهَـــــوى
هـــــو أنَّ قلبَـــــكِ لحظـــــةً ينسَـــــانِى

وتغنِّـــــي لليـــــلِ الحـــــزينِ بمهجتِـــــى

تـــــدرينَ عُمـــــرى لـــــوعتِى حِرمَـــــانِى

الفقـــــرُ لـــــيسَ مُصـــــيبتِى يَـــــا مُنيتِـــــى

لكـــــنَّ قلبَـــــكِ فِـــــى الغَـــــرامِ جَفـــــانِى

فَـــــإِذا كتبـــــتُ فَـــــذاك بَعـــــضُ طفـــــولتِى

وَإذا بكيـــــــتُ فتنحنِـــــــى أحزَانِـــــــى

يَومـــــاً رسمتُـــــكِ فى الغـــــرامِ قصـــــيدةَ

فتركـــــتِ شِـــــعرى دَمعتِـــــى ألحـــــانِى

وعرضتُ قلبى بالأمانة

أبـــدَعتُ فِـــى وصـــفِ العُيـــونِ لأنَّنِـــى

يومـــــاً وَصـــــفتَكَ للغـــــرامِ رَسُـــــولا

هِـــى صـــدفةٌ أدخلـــتَ قلبِـــى فِي الهَـــوى

فتَركـــــتُ رُوحِـــــى فِي الهَـــوى وعقـــولا

قالـــــــــتْ إلِيَّ وصـــــــــيفتِى أو رَدَّدت

سَـــأعيشُ عُمـــرى فِـــى الهَـــوى مَقتـــولا

مِـــن بَعـــدِهَا أخشَـــى غَرامَـــكَ ســـيِّدى

فنشـــرتُ رُوحِـــى فِـــي الأسَـــى مســـؤولا

كُـــن فِـــي غَرامِـــى حَـــنينَ قلبِـــى يَـــا أنَـــا

وَاتـــرُك لقلبِـــى فِـــى الحَيـــاةِ فُضـــولا

أتعبتنِـــــــى أعييتنِـــــــى وهَجرتنِـــــــى

وتركتنِـــــى بـــــينَ السُّـــــؤالِ خَجـــــولا

فـــــإذا كتبـــــتُ غـــــرامَ قلبِـــــى في الهـــــوى

ســـــأعيدُ أو صـــــفُ فى الغَـــــرامِ فُصـــــولا

وعَرضـــــتُ قلـــــبى بِالأمَانـــــةِ خُنتَنِـــــى

كـــــم كنـــــتَ عُمـــــرى ظَالمـــــاً وَجَهـــــولا

حتَّـــــى الَّـــــذي قُلنـــــاهُ فِـــــى يـــــومٍ مَعـــــاً

أنكَرتنِـــــــى وَلم تُريـــــــد حُلـــــــولا

وكتمتُ حبِّك

وكتمـــــتُ حبَّـــكِ فِـــى أسَـــى صَـــنَمِى

وَطرقـــــتُ أبـــــوابَ الهَـــــوى كَبِـــــدى

أهـــــل الغـــــرامُ صَـــــباحنَا قلقِـــــى

أبكِـــى القصَـــائدَ فِـــى الجفَـــا وَلـــدِى

وَينـــــامُ مجـــــروحُ الخطـــــى قـــــدحِى

فتصـــــبُّ مَـــــاءُ الحُـــــزنِ لِـــــي بَلـــــدِى

فَيشـــــبُّ فِـــــى هَـــــذا الهَـــــوى أرَقـــــى

وتحـــــنُّ لِـــــى رُوحِـــــى هُنـــــا جَسَـــــدِى

أضـــــناكَ هَـــــذا البُعـــــدُ يـــــا جَبلِـــــى

فكتبـــــتُ شـــــعراً رائعـــــاً سَـــــنَدِى

وجلســـــتُ أحســـــبُ فى الهَـــوى قـــدَمِى

فتركـــــتُ قلـــــبى ضـــــحكتِى عَـــــدَدِى

فَرفعـــــتُ قلبِـــــي فِـــــى الهَـــــوي عَلَمِـــــى

وَوقفـــــتُ أنْـــــدبُ مُهجـــــتى جَلَـــــدى

قَـــــد اغتربنَـــــا فِـــــى الهَـــــوى وَطنِـــــى

يَكفيـــــكَ حُـــــزنى لـــــوعتِى كمَـــــدِى

الفتَي

قالــتْ: وربُّــكَ مَــا الأسَــى قلــتُ: الحَبيــبُ إذا اكتفَــى
قَالــتْ: أمــوتُ إذا جفَــا قلــتُ : وربُّــكِ والفتِــى
قالتْ: غَرامُــكَ قَــد طغَــى فى الرَّوحِ فِى هَــذي السَّــمَا
فِى الليلِ فِــى الأحــلامِ فِــى حُــزنى هُنَــا حتَّــى الثَــرى
فبكيتُ وَحــدِى فِــي الغَــرا مِ حَبيبتِــى حتَّــى بَكَــي
فعلمــتُ أنَّ الحــبَّ يــض ربُ مُهجتِــى حتَّــى القنــا
فمضيتُ وَحــدى فِــى الحَيــا ة حبيــبتى مــن ذا جَنَــى ؟
فــإذا ابتســمتِ قصــيدةً كانــتْ لنَــا كانــتْ هُنــا
وإذا طرقــتِ البــابَ قــل تُ فضــيحتى أو ذا أنــا !
عجبــاً عَلــى قلبِــى الحَــزي نِ حَبيبتِــى لــو ضَــمَّنا
فــإذا التقينَــا مــرَّةً كُنــتِ الهَنَــا كَنــتِ المُنَــى

بالنَّوادي عُهْدنا

هَـــــل تَـــــذكرينَ بـــــالنَّوادى عَهـــــدنَا
أو تـــــــذكُرينَ ليلَنَـــــــا وصَـــــــلاتِى
أو تـــــــذكرينَ قبلـــــةً بـــــين الظَّـــــلا
مِ تهزُّنـــــى يَـــــا مُنيتِـــــى قُبلاتِـــــى
أو تـــــذكرينَ ضِـــــحكةً ســـــكنت هُنَـــــا
فنثـــــرتُ عُمـــــرى للأسَـــــى وَحيـــــاتِى
أو تـــــذكرينَ دمعـــــةً فَاضـــــتْ بنَـــــا
فَتلعثمـــــتْ بـــــين النَّـــــدى كَلِمَـــــاتى
أو تَـــــذكرينَ دَمعتِـــــى وقَصِـــــيدتِى
وأنَـــــا أقبَّـــــلُ فِـــــي الرِّحيـــــلِ رُفـــــاتِى
أو تَـــــذكرينَ والحجـــــيجُ يَلفُّنَـــــا
فأضـــــمُّ فِـــــى صَـــــدرِ الهَـــــوى آيَـــــاتِى
أو تَـــــذكرينَ رمـــــادَ قلبِـــــى عِنـــــدمَا
أعلنـــــتِ فِـــــى أســـــفٍ هُنَـــــاك مَمَـــــاتِى

أتعبتَني

يَـــا حَســـرةَ القلـــبِ الحَـــزينِ حَبيبتِـــى
واخيـــــــبتى لا لا أُريـــــــد قِتَـــــالا
قلـــبي الَّـــذى أدمَـــاهُ بُعـــدكِ فِـــي الهَـــوى
قـــد صـــار عُمـــرى في الرِّحيـــلِ مُحـــالا
أتعبتنِـــى فِـــي العِشـــقِ يَـــا مَحبـــوبُتى
حتَّـــى إذَا صَـــار البُعـــادُ جَمـــالا
يومًـــا رسمتُـــكِ فى القصـــيدِ حَبيبتِـــى
فـــزدَادتُ صَـــمتًا رَائعًـــا وجَـــلالا
وغـــدوتِ وحْـــدكِ فِـــى الغَـــرامِ قَصـــيدتِى
فكتبـــتُ حُســـنَكِ للجميـــعِ هِـــلالا
ورَسمـــتُ قلبـــى فِـــى القصَـــائدِ قِبلـــةً
للمُغـــرَمِينَ عَلـــى الحَـــنينَ مِثـــالا
حتَّـــى إذَا يومًـــا ذكرتَـــك دَاخِلـــى
أضـــنَانِى بُعـــدكِ فِـــي القَصـــيدِ خَيَـــالا

القصيدُ

وَوقفـــــتُ أعتنـــــقُ القصـــــيدَ وَليتنـــــى
عَانقـــــتُ قلبَـــــك فِـــــي الغَـــــرامِ ليَاليَـــــا
لكـــــنَّ قلبِـــــى فِـــــي الـــــدُّموعِ حَبيبتِـــــي
يَشـــــدُو وحُزنِـــــى فِـــــي القصـــــيدِ قضَـــــي ليَـــــا
أبكِـــــي وأعـــــزفُ للقصَـــــائدِ أدمُعِـــــى
والقلـــــبُ يبكِـــــى فِـــــى الحَـــــنينِ زمَانيَـــــا
صَـــــعبٌ أفســـــرُ فِـــــى عُيونـــــكِ أحرُفِـــــي
نَـــــايٌ وأشـــــدُو فِـــــى غَرامِـــــكِ بَاكيَـــــا
قـــــدمتُ رُوحِـــــى فِـــــى حُروفِـــــي مُهجتِـــــى
قـــــدمتُ دمعِـــــى للســـــنينِ مُواســـــيَا
صـــــعبٌ أقـــــولُ بَأنَّنـــــا أو أنَّنـــــا
أو كيـــــفَ أبكِـــــى للقصـــــيدِ شَـــــبابيَا
لكـــــنّ قلبِـــــى فِـــــي غَرامَـــــكِ مُنيتِـــــى
مَـــــازال فِـــــى وَعـــــدٍ لحُبِّـــــكِ بَاقيَـــــا

ياقاتلي

قالـــــت: غرامُـــــكَ لم يَـــــزال بـــــداخلى

يشـــــدو ويعـــــزف في الهـــــوى همِّـــــى

إن كنـــــــتَ نســـــــيتنِى وهجرتنِـــــــي

كيـــــف ســـــأحيا دوننـــــا يـــــومى

يومـــــاً تركـــــتَ مشـــــاعرى يـــــا عَاشـــــقى

فتـــــركتني أحيـــــا هنـــــا جُرمـــــى

أرهقـــــتُ فيـــــك قصـــــيد قلـــــبي لمـــــتني

وتركـــــتَ فـــــوق حنيننـــــا اسمـــــى

ناديـــــتُ أن تبقـــــى مَعِـــــى يـــــا قـــــاتلى

فهجرتنِـــــي وحـــــدى هُنـــــا خِصـــــمى

هـــل بعـــتَ يـــا ملـــحَ العُيـــونِ خَـــواطرى

ودمـــــوعُ قلبِـــــي فِـــــى الهـــــوي غيمِـــــي

هـــــل عانقتـــــك في القصـــــائد أدمعـــــى

كـــــي ينتـــــهى يـــــوم اللقـــــا ظلمِـــــى

ضـــــــيعتنِى وتركتنِـــــــى وفضـــــــحتنِى

وتركـــــــتَ قلـــــبي دونمـــــا علمِـــــى

اللّيل

الليـــــلُ ليلُـــــكَ وَالأشـــــعَارُ أغنيَتِـــــى
مَـــاذا ســـأكتبُ فِـــي عَينيـــكَ يَـــا قاسِـــى
لا الليـــلُ يكفـــى مـــدامعَ خِلـــتُ تَســـمعهَا
أبكِـــي وأعـــزف للأشـــوَاقِ إحسَاسِـــى
مَـــاذا أجيـــبُ إذَا قَـــد جئـــتَ يَـــا قَـــدرى
أو جئـــتَ تســـألُ فِـــي الأحـــزَانِ قُداسِـــى
بعـــتَ الهَـــوى وَمضـــى هَـــذا الهَـــوى دَنفـــاً
يَبكِـــى وَيرســـمُ للأحـــلامِ أجراسِـــى
أُهْـــديكَ لـــيلاً فهـــلْ يكفيـــكَ يَـــا وطنِـــي
أنَّ شِـــعرى بِـــرغمِ الحُـــزنِ أقواسِـــى
أنسَـــى هَـــواكَ وَهَـــذا فِـــي الهَـــوى زَمنِـــي
أم أنَّ دمعِـــى حَـــنينُ الليـــلِ فِـــي جلاسِـــى
كـــمْ كنـــتُ أشـــدُو وللأحبـــابِ خـــاطرَتى
أحكِـــى وَيشـــكُو زمـــانُ الحـــزنِ إفلاسِـــى

الجَنوبِي الحَزين

وَمَا حُبُّ النِّسَـاءِ قـتلنَ قلبِـى وَلا بـالهَجرِ قَـد أرضـيتُ نفسِـى
ولكنِّـى شُـقيتُ بكُـلِّ حَـرفٍ فأشقانِي العَـذابُ فقلـتُ: يأسِـى
قلـوبٌ قـد تميـلُ إلى التَلاقِـى وَقلبِي فِي الهَـوى يشـتاقُ أُنْسِـى
وَفِي يَومِ الفِـراقِ قتلـتُ حُبِّـى وَقـد حَـانَ الرَّحيـلُ وَلم تُحسِـى
وأضنَانِى العَـذابُ هُنَـا بِقلبِـى فجاء الحزنُ حِـينَ تَركـتُ فأسِـى
أيَـا دربَ الغَـرامِ أتـاكَ قلـبي يُناجِى فِـي ظَـلامِ الليـلِ كأسِـى
"جَنوبيٌ" وفِـى العَيـنينِ حُزنِـى وَأبكِى الحُبَّ يَـا "سَـمرا" وَتَأسِـى
عَذابِى فِي الغَـرامِ هُنـاكَ طِفـلٌ يُناجِى مَن يـذوبُ إليـكِ شَمسِـى

مَطرى

تركَ الغـرامُ بِسـاحتِى جَسـدي فنثرت فِـي هَـذا الهَـوى شِـعرى
أهـديتُ كـلَّ خريـدةٍ أسَـفى ورسمتـها هـى وحـدها سـرِّى
فكتبتُ فيـكِ قصَـائدى وَتـرى ناديتُ حبَّـكِ فِـى الهَـوى عُمـرى
وكتبـتُ شِـعرًا رائعًـا قـدرى وَعزفتُ فينَـا فِـي الهَـوى بَحـرى
فنثرتُ فِـى عَـينى هُنـا مَطـرى وظللتُ وحـدى في أسـى أسْـري
تَبكِـى مَـع الأيَّـام يَـا قَمـرى وَتنَادى حُبَّـا فِـي نَـدى فَجـرى

مُناداة

أنَـــادى فِـــي الغـــرامِ ولم تجيبِـــى ولم تبـــكِ هنـــا قلبِـــى طبيعِـــى
ناديتُ وقلتُ يَـــا أصـــحابَ عُـــذرًا أيكفِي الـــدَّمعُ فى قلبِـــى طبيبِـــى
ســـألتكِ فِي الغـــرام بنـــار دمعـــى ولم يبـــقَ ســـوي حـــزني حبـــيبى
وبى قلـــبى مـــع الأحـــلام يحنـــو يُقبِّـــلُ فِي هـــواى هُنَـــا صَـــليبِى
فأشـــكو فِـــي غَـــرامِ الليـــل حبَّـــاُ يُنَاجى القلـــبُ عُمـــري لا تغـــيبى
فيَـــا ضَـــوئِى ويـــا شَمســـى كفَانَـــا هُنَا فِى الحـــبِّ أن تبقِـــى دَبـــيبى
أغـــني الشـــر يـــا سَـــمراء عُمـــرى وأنتِ وفِي البُعـــادِ هُنـــا نَســـيبى
سَألتكِ عَـــن ظـــلامِ الليـــلِ قُلـــتِ: بأنِّي قـــد أضـــعتْ هُنـــا قريبِـــى

الله يشهد أننا

هيَّـــا بربِّـــكِ وَانقـــذى أحزانـــى
مَـــا عَـــادَ لِـــي غـــيرَ الهَـــوى عُنـــوانِى
قلبِـــى يُعـــانِي مِـــن الغـــرامِ
قلـــبى وحبِّـــي فِـــى الغـــرامِ جفـــانِى
عَينـــاكِ ..كيـــفَ الوصـــلُ يَـــا مَحبُـــوبتِى
والقلـــبُ وَحـــدهُ فِـــى الحيـــاةِ دعَـــانِى
لَمَ كلَّمـــا قاتلـــتُ حبَّـــكِ دَاخلـــى
نقـــضَ الحـــنينُ عُهودنـــا وأتَـــانِى
وأتيـــتُ دربَـــكِ مَغرمـــاً يَـــا مُنيتِـــى
وكـــأنَ رُوحِـــى فِـــى الأسَـــى تَهـــوانِى
حتَّـــى إذا قَبلـــتُ حُبَّـــكِ دَاخلِـــى
ضَـــحكَ الفـــؤادُ وفِـــى العيـــونِ رمَـــانِى

وكتبـــتُ شِـــعرى كِـــى تَضـــمُكِ أعيُنِـــي

وتركـــتُ قلبِـــى فِـــى الهَـــوى يَنْسَـــانِى

ناديـــتُ يَـــا قلبِـــى كفـــاكَ غَرامَهـــا

وَكفـــاكَ دَمْعـــاً فِـــي القُلـــوبِ يَرانِـــى

حتَّـــي إِذا عَاتبـــت حبَّـــك كلَّـــهُ

قبلـــتُ وجهَـــكِ أو عضضـــتُ لسَـــانِى

وطويـــتُ أحزانِـــى وَقلـــتُ حَبيبتِـــى

هـــي ضـــحكتِى وَقصـــيدتِى وأمَـــانِى

مـــن أي وادٍ فِي الغـــرامِ رسمتُهـــا

يـــا ويلتِـــى أهديتـــهَا وديَـــانِى

حتَّـــى إذا سَـــافرت كانـــت وجهتِـــى

وَرجعتُ كانـــتْ فِـــي الأسَـــى حِرمَـــانِى

أحببتُهـــا واللهُ يشـــهدُ أنَّنَـــا

قلبـــانِ فِـــى هَـــذا الغَـــرامِ نُعـــانِى

في مدح الرسول (صل الله عليه وسلم)

وُلـــــدتَ فكنـــــتَ نـــــورَ اللهِ فينَـــــا
وبـــــين القلـــــبِ أشـــــواقٌ تـــــزارُ
وعشـــــتَ بمكَّـــــةَ مـــــع خـــــيرِ صـــــحبٍ
تنـــــادى القلـــــبَ يتجلـــــى النَّهـــــارُ
وقـــــد أعطـــــاكَ ربِّـــــى مـــــن صـــــفاتٍ
لهـــــا فى الحُســـــنِ أحـــــلامٌ تُـــــدارُ
شَـــــرِبنَا كأســـــنَا فى كـــــلِّ ليـــــلٍ
ولم يشـــــدو هُنـــــا فى الليـــــلِ جـــــارُ
تُعـــــذبنَا الليـــــالى يَـــــا رســـــولى
وتَحملنـــــا هُنـــــا ربِّـــــى القفـــــارُ
وبـــــين العشـــــق كـــــم كنَّـــــا ننـــــادى
علـــــى دَنـــــفٍ لنـــــا قلـــــبٌ يُحـــــارُ

سَـــلكنَا العشـــقَ مـــن دربِ التَّلاقـــى
وبـــين القلـــبِ أحـــزانٌ تثـــارُ
وجئـــتَ وكنـــتَ فى الأحـــزانِ قَلبـــاً
يُضـــمدنَا هنـــا تحلـــو الـــدِّيارُ
لهيـــبُ القلـــبِ فِـــى رُوحِـــى وَعقلـــى
فهـــل بعـــدَ الحيـــاةِ لنَـــا حـــوارُ
فأشـــكو فى عـــذابِ الحـــبِّ ضـــعفِي
وجَـــاء النَّـــاسُ فِي قلـــبي وجـــاروا
عرفتُـــكَ يَـــا رســـولَ الله قلبًـــا
إذا عصـــفَ الزمـــانُ لنَـــا مـــزارُ
أحـــجُّ البيـــتَ فِـــي أمـــلٍ لعفـــوٍ
وبـــين يـــديكَ قـــد كـــانَ القـــرارُ

المغنى

ألا يـــا ليـــلُ قـــد تعـــبَ المغنِّـــى وقد طافـــتْ دروبُ الشـــكِ ظنِّـــى
وأصـــبحتُ مـــع الأيَّـــامِ لحنًـــا أغنِّـــى الشِّـــعرَ في قلبِـــى أغنِّـــى
ولـــيسَ لِـــي هُنـــا أحبـــابُ عُمـــرى عُيـــونُ الشِّـــعرِ أنـــتِ والتمنِّـــى
وَيشدو فِـــى عَـــذابِ الحُـــبِّ قلبِـــى وَيعْزفُ فِـــى آسَـــى الأحـــلامِ فَنِّـــى
ألا يَـــا ليـــلُ قـــد تعـــبَ المغنِّـــى وَأحـــزانٌ لنـــا تُقصـــيكِ عنِّـــى
بَعدنا فِى الهَـــوى يَـــا كـــلَّ عُمـــرى بَعـــدنا يَـــا حَيـــاتِى.. فـــاطمَئنِّى

وضَاع الحبٌ يا قلبي

عَلـــى رمـــلِ الهَـــوى عَانقـــتُ ألحانـــا
وَقـــــدمنَا مَـــــع الأمـــــواجِ قُربانَـــــا
دَحلنَـــا الحـــبَّ يَـــا عُمـــري فَهـــل نشـــكو
بِـــــرغم الهجـــــرِ مَـــــا يحتـــــاجُ قلبانَـــــا
صَـــرختُ وقُلـــتُ : يَـــا عُمـــرى أنَـــا البـــاكى
فَهـــل تبكِـــى بـــرغم البُعـــدِ نَجْوانَـــا ؟
سَـــألنَا القلـــبَ عَـــن شـــئٍ لنَـــا فِـــى العِـــش
قِ يؤنســـــنَا فَقـــــال الشِّـــــعر أحزانـــــا
وَجئـــتُ إليـــكِ تَحملنِـــي دُمُـــوعُ اللـــي
لِ فِـــى شـــكٍ أنـــاجِى فيـــكِ عُنوانَـــا
وَضَـــاعَ الحُـــبُّ يَـــا عُمـــرى ولَمْ يبـــقَ
سِـــوى قَلـــبٍ أضَـــاعَ الحُـــبٌ أوطَانَـــا
وَضِـــعنَا فِـــى ليـــالِ العِشـــقِ مَـــولاتِى
أنَـــاجِي الليـــلَ فِـــى التِّرحـــالِ سَـــكرانَا

دَعَانِّى الليل

دَعَــانِى الليــلُ يَــا صَــاحْ فَهَــلْ مَاتــتْ حَكَاوِينَــا
وَهَــلْ بَعــد الَّــذي نَلقــى تُــرى تَبقــى لَيَالِينَــا
أضَــعنَا الحُــبَّ يَــا صَــاحْ وِقــد ضَــاعتْ أمَانِينــا
فَــلا ليــلٌ لِيطربنَــا وَلا شِــعرٌ لِيشــجينَا
فَمــن يَبكِــى عَلــى قَلبِــى إذَا ضَــاعتْ أغَانِينَــا
عَزفنَــا الحُــبَّ للــدنيَا وَقُلنَــا البُعــدَ يُحيينَــا
وَعَانقنَــا هُنــا ورداً وَصُــغنَا الهَجــرَ يَاسمِينَــا
فَكيــفَ البُعــدُ أرَّقنَــا وَهَــذا السُّــهدُ يُشــقِينَا
رسَــائلُنَا تُعــذبنَا وَهَــذا الليــل يُضــنِينَا
فَيكفِى فِى الهَــوى عُمــرى مِــع الليــلِ تَلاقِينَــا

وشربتُ كأسي

يَكْفِـــى بِرَبِّـــكِ فِـــى الْقَصِـــيدِ غُـــرُورَا
إِنِّـــى كَتَبْـــتُ الشَّـــعْرَ فِيـــكِ دُهـــورَا
وَنَشَـــرْتُ فَـــوْقَ اللَّيْـــلِ عَـــزْف قصَـــائدِى
وَبَنَيْـــتُ مِـــنْ جِفَـــنِ الْحَـــنِينِ زُهـــورَا
قَـــدَّمْتُ قَلْبِـــى فِـــى هَـــوَاكِ وَرْدَةً
وَرَمَيْـــتُ فِـــى نَـــاي الْحَـــنِينِ عُطـــورَا
وَعَشِـــقْتُ قَلْبَـــكِ فِـــى الْهَـــوى مَحْبُـــوبَتِى
وَرَسَـــمْتُ وَجْهَـــكِ رَوْعَـــةً وَحُضُـــورَا
قَبَّلْـــتُ فِـــى وَجْـــهِ الْأَحِبَّـــةِ أَدْمُعـــى
وَشَـــربتُ كَأْسِـــى فِـــى الْأَسَـــى وَخُمُـــورَا
عَانَيْـــتُ فِـــى لَيْـــلِ الْحَـــنِينِ قصَـــائدَى
وَكَتَبْـــتُ شِـــعْرًا رَائِعًـــا وَسُـــطوْرَا
مَـــنْ ذَا الَّـــذِى أَعَطَـــاكِ قَلْبِـــى فِـــى الْهَـــوى
فَأَضَـــفْتُ فِـــى لَـــوْحِ الْقصَـــائِدَ نُـــورَا

كَتبتُ شِعْري

قَد قلتُ يَـا عُمـرى القَصـيدَ لأنَّـنى يَوماً لَمحتُـكِ تَسـجنينَ يَـدَاكِ
فَكتبـتُ شِـعْرى رَاضـياً مُتعَمـدًا حَتَّى تُرددَ فِـي القَصـيدِ شِّـفاكِ
وَرسمتُ حُسـنَكِ رَائعـاً يَـا مُنيتِـي حَتَّي تُسـافرُ فِـي العُيـونِ رُؤاكِ
أتْعبتنِـى فِـى العِشـقِ يَـا مَحْبُـوبَتِى فَصَـنعتُ عِشـقاً رَاقيـاً بِغُنـاكِ
وَكتبتُ أنَّـكِ فِـى القَصـيدِ حَبيبتِـى رَوحِـي وَقلبِـي دُنيتِـى عَينـاكِ
حَتَّـى إِذَا قلـتُ إليـكِ حَبيبتِـى صَرخَ الحَـنينُ بِـداخلِى يَهـوَاكِ

يَا سمينتى

هِى مِن نَــدى أو مِــن شَــذى يَــا سمِيــنتى
أقســـــمُ وَربِّـــــى ذَا أنَـــــا أهواهَـــــا
هِـــى فِـــى بَريـــقِ الصُّـــبحِ تَـــأتى مُنيتِـــى
أحيـــــا وربِّـــــى مَـــــا لىَّ إلَّاهَـــــا
هِـــى نَـــرجسٌ وَبنفســـجٌ وَأنـــا مُـــدنفٌ
حُـــزنُ القَصـــيدِ بِـــداخلِي أشـــقاها
هِـــى عَـــذَّبتنِي بالرَّحيـــلِ وَصـــوَّبتْ
سَـــهماً بِقلبِـــى فَـــزادنى تَقواهَـــا
سُـــمُّ الزِّعَـــافِ حَبيـــبتى يـــا مُهجـــتى
بالقلـــبِ يَســـرى عَاشـــقاً لُقيَاهَـــا
فِـــى كـــلِّ جُـــزءٍ فِـــى فُـــؤادى خَيَّمـــتْ
سَـــكنت بِقلبِـــى ضِـــحكَتِى وَشَـــذاهَا

لَيْلِ الدُّمُوعِ

وَقَـــرَأْتُ فِـــى لَيْـــلِ الـــدُّمُوعِ قَصَـــائِدَى
وَكَتَبْـــــتُ شِـــــعْرِى غُرْبَتِـــــي أَحْبَـــــابِى
تَوَّجـــتُ فِـــي حَـــزَنِ القَصَـــائِد دَمْعَتِـــى
وَسَـــكرَتُ وحـــدِي فِـــي سِـــنِين ربَـــابِى
قَـــدْ كُنْـــتُ أَكْتُـــبُ لِلعُيُـــونِ مَشـــاعرى
وَفَتَحْـــتِ جَرجـــاً فِـــي حَـــنِينٍ غِيَـــابِى
مِـــنْ أَيْـــنَ يَـــأْتِى الشِّـــعْرَ يَـــا قدِّيســـتى
مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــا كَســـرَ الحَـــنِينِ نِقَـــابِى
قَلْبِـــيٌّ أَنَـــا يـــا منـــيتى أَرْهَقَتْـــهُ
فَـــأَتَى بِحُبُّـــكِ فِـــي سِـــنِين كِتَـــابِى

قَلْبِـــــي أَنَـــــا يـــــا مهجـــــتى عَنَفَتُـــــهُ

مِـــنْ ثَـــمَّ بَعنَـــا فِـــى الهـــوَى أَحْطَـــابِى

خَـــــانَ الجَمِيـــــعُ قَصَـــــائِدَى وَقَـــــوَافِلِى

وَجَلَسَـــتُ أَنْـــدب فِـــى الأَسَـــى أَبْـــوَابِى

أَيْـــنَ رَبِيعِـــى العَـــذْبُ، أَيْـــنَ طُفُـــولَتِي

أيـــن حَيَـــاتِى فِـــى الحَـــنِينِ حِجَـــابِى

خَـــائُوكَ يَـــا اِبْـــنَ الرَّافِـــدَيْنِ فهـــل تَـــرَى

حُزْنِـــى، حَنِينِـــي، لَـــوْعَتِى وَسَـــرَابِى

بكيت أيَّامِى

علقـــــتُ أحلامِـــــى بحبِّـــــكِ باكيـــــا
وضـــــربتُ أقلامـــــى وقلـــــتُ بـــــدا ليـــــا
قـــــد صَـــــار حبُّـــــكِ فِي الوجـــــود قصـــــيدتى
وتركـــــتُ أحزانِـــــى وجئـــــتُ مواســـــيَا
وكتبـــــتُ حُبـــــاً لم يعـــــيش بقبلتِـــــى
ناديـــــتُ قلبـــــاً عَـــــن غَرامِـــــى خاليـــــا
هـــــل كـــــانَ حُزنِـــــى فِي الغـــــرامِ حَبيبتِـــــى
أم أنَّ دَمْعِـــــى فِـــــى الغـــــرامِ بكـــــى ليـــــا
أرجـــــوكِ أنْ تبكِـــــى بقلـــــبِى مُهجتِـــــى
تبكـــــى بربِّـــــكِ فِـــــى الحيـــــاةِ شـــــبابيَا

عانيـــــتُ أحـــــزانى وجئتُـــــكِ مُغرمـــــاً

بشـــــعرى فِـــــى الـــــدُّموعِ غَراميَـــــا

أشـــــدو لنَـــــا مـــــن كـــــلِّ حُـــــزنٍ وردةٌ

وأصـــــوغُ قلبِـــــى فى القصـــــيدِ مُـــــداويَا

حُزنِـــــى هُنـــــا، دَمعِـــــى هُنـــــا يَـــــا مُهجتِـــــى

ودمـــــوعُ قلبِـــــى فى الغـــــرامِ كمَـــــا هيـــــا

عاتبـــــتُ قلبِـــــى فى غرامِـــــكِ مُنيتِـــــى

وبكيـــــتُ أيَّـــــامِى بكُـــــلِّ فؤاديَـــــا

مُدن الغرام

إنْ كـــان يُعجبـــكِ الـــدَّلالَ حَبيبتِـــى
قَلبِـــــى يَعـــــانى رقَّـــــةً وَدَلالا
إن كَـــانْ بُعـــدكِ فِـــى الحَيـــاةِ حَقيقتِـــى
قد صَـــار قَتلـــى فِـــى القَصـــيدِ حَـــلالا
هَـــا جِئـــتُ حتَّـــى تَعْلمِـــى يـــا مُنـــيتى
قـــد كـــانَ مَـــوتِى فِـــي العُيـــونِ مِثَـــالا
بِـــه أرتَقِـــي مُـــدنَ الغـــرامِ حَبيبتِـــى
وأعـــيشُ قَـــدراً رَائعًـــا وَوِصَـــالا
أَرجُـــوكِ لا تتعـــذَّبِى مَحبُـــوبَتِى
لو جَـــاءَ ذِكْـــرِى فِـــى الفُـــؤادِ مُحَـــالا

حُبِّـــى أنَـــا للنَـــاسِ قَـــد صَـــوَّرتُه ُ

وَرسمـــتُ حُزنـــكِ فِـــي القَصـــيدِ جَـــلالا

حتِّـــى إذَا أخبَـــرت ُ عَنـــك حَبيبتِـــي

رَقـــصَ القَصـــيد ُ بِـــداخلِي أو مَـــالا

كُلُّ الَّـــذي أرجـــوهُ مِـــن دُنيـــا الهـــوى

أنْ تَعزفِينـــــى للأسَـــــى أَشْـــــكالا

حتَّـــى إذا قُلـــت ُ أحُـــبُّ حَبيبتِـــى

جَـــاء الحَـــنينُ بِـــدربنَا مُختَـــالا

فعزفـــتُ حُبَّـــكِ للأحبَّـــةِ مُنيتِـــى

وَســـكنتُ فِـــى قَصـــر الغَـــرامِ جَمَـــالا

قلبى كانَ شمَّاساً

سَـــقانى اللهُ مـــن دَمْعـــى أغـــانى كفى بـــالهجر يـــا عُمـــرى غـــرورا
فقد أعطـــاكِ ربِّـــى مـــن فُـــؤادى وأضـــحى الحـــزنُ فى عينيـــكِ نُـــورا
أعانِى فى العـــذابِ دُمـــوع قلبِـــى ويشدو القلبُ يـــا عمـــرى بُحـــورا
وقلبِـــى فِـــى الغـــرام هنـــا يغنِّـــى بـــدمعٍ فى الهـــوى يبـــدو صـــبورا
كفانا فِـــى الغـــرامِ هُنـــاك لحنِّـــى وروحـــى تمـــلأ القلـــبَ حُضـــورا
ليـــالى الحـــبِّ تكفينـــا ملاكـــى يعـــيشُ القلـــبُ في إلمٍ طهـــورا
جنينـــا بالبعـــادِ أســـى ويكفِـــى وكـــانَ الحـــبُّ في قلـــبى ســـطورا
تناجى العـــينُ في قلـــبى وروحـــى وقلـــبى كـــانَ "شماســـاً" غفـــورا

سَجدَ الفوادُ

إذا غنَّـــى هَوانَـــا قلـــتُ: ويلِـــى أنَا فِى العِشـــقِ لِـــى دومًـــا حَبيـــبُ
يُنَـــاجِي فِـــى ليَـــالِى الشَّـــك ظنِّـــى وَعن جَسدِى يَميـــلُ وَهـــو قريـــبُ
فَفِـــى رُوحِـــى أَراهُ بِكـــلِّ شـــبرٍ وَفِـــى شِـــعْرى يُنَـــاجِينِى طَبيـــبُ
إذا سَـــجدَ الفـــؤادُ قلـــتُ : وَيحِـــى وَفِى عَـــزفِ القَـــوافِى لِـــى أَغيـــبُ
كَأَنَّكِ صرتِ مِـــن دُنيـــاى شِـــعرى وَفِى ليلِـــى وَفِـــى قلبِـــى صَـــليبُ
وَشِعْرِي فِى الهَـــوى "شَمَّـــاسُ" قلبِـــى وَقلبِـــى فى هَـــواك هُنـــا غَريـــبُ
سَألت ُالشَّعرَ عَـــن أحْـــزَانِ عُمـــرى أجَابَ الحُزنُ فِـــى شِـــعْرى نَســـيبُ
فَقلتُ فِـــى الهَـــوى يَـــا ويـــلَ قلبِـــى إِذَا مَـــرتْ هُنَـــا قلبِـــى يَطيـــبُ

أيَّام عُمري

يَذوبُ الليـــلُ فِـــي شِـــعْري حيَـــاتِى فيَا عَينِـــي مِـــنْ الأشـــعَارِ نَـــامِى
رَمَاك القَلـــبُ فِـــي أمَـــلٍ ســـهرت وَأشـــعلتِ مَـــع الحُـــزنِ عِظَـــامِى
كَتبنـــا فِـــي هَـــوى الأحـــزَانِ لحنًـــا وَأطلقـــتِ مِـــع الـــنَّجمِ سِـــهَامِى
نُناجى فِـــي هَـــوى الأحـــزَانِ دَنفـــا أهَذا السُّهد عُمـــرى مِـــنْ مقَـــامِى
فَيكفِي فِـــي الهَـــوى أيَـــامَ عُمـــري فَقد أفنيـــتُ فِـــي حُبِّـــي غَرامِـــى
وَأرســـلنا مَـــع الأحْـــلامِ طَيفًـــا وأرســـلنا رَسَـــائلَ يَـــا غُلامـــى
وأهـــدينا مِـــع الأشـــعَارِ قِلبِـــي وَغنينـــا مِـــع الـــدُّنْيَا سَـــلامِى
وَجئتِ فِي الهَوى يَـــا كـــلَّ عُمـــري وَأعَلنَـــا هنـــا دَمْعـــى مَلامـــى
وَلَكنِّـــى كتبـــتُ إليـــكِ عُمـــرى أنَا فِى الشِّـــعر أَعلنـــتُ انْتقَـــامِى

أهفو لقلبٍ

ووقفـــــتُ أرصـــــدُ فى الغـــــرامِ مشَـــــاعرى

وتـــــذوبُ رُوحِـــــى لوعـــــةً وغرامَـــــا

أبكِـــــى علـــــى الـــــدُّنيا وَتبكِـــــى مُنـــــيتى

وأصـــــوغُ شِـــــعرًا رائعًـــــا وهُيامَـــــا

وأغنِّـــــى للقلـــــبِ الحَـــــزينِ قصَـــــائدى

قـــــد صَـــــارَ قلـــــبى فى القصـــــيدِ مُـــــداما

أشـــــتاقُ للبيـــــتِ القـــــديمِ وجـــــدَّتِى

أشـــــتاقُ في ليـــــلِ الحـــــنينِ سَـــــلاما

أهفـــــو لقلـــــبٍ في الغـــــرامِ يضـــــمَّنِى

ويعـــــيشُ حُزنِـــــى دمعـــــةً وخِصَـــــاما

وأنـــــا أنـــــاجِي في الغـــــرامِ حَبيبتِـــــى

صَـــــار دَمْعـــــى فى الحيـــــاةِ مَلامـــــا

مـــــرُّوا علـــــى جَســـــدى الَّـــــذى عَانقتـــــه

بعـــــد مـــــا صَـــــار الفـــــؤادُ حُطامـــــا

أوراقُ شـــــعرى لم تـــــزال بخـــــاطرى

تشـــــدو لتعْـــــزِفَ في الحيـــــاةِ مقامـــــا

هـــــزِّى جـــــدارَ القلـــــبِ لا تتـــــردَّدى

وَدعِـــــى قُلوبـــــاً فِـــــى الهَـــــوى وحَرامـــــا

أضـــــحى الغـــــرامُ بقلبنَـــــا يـــــا مُهجـــــتى

دَمعـــــاً وكابـــــدَ في القصـــــيدِ سِّـــــهاما

قُيود الحبِ

يـــا ظـــالمَ القلـــبِ الحَـــزينِ قتلتنِـــى

يكفِـــى بربِّـــكَ فِـــى الحيـــاةِ وعـــودا

قـــد خنـــتَ دمعِـــى مهجتِـــى يـــا عَاشـــقى

وجعلـــتَ قلبِـــى فِـــي الحـــنينِ سُـــجودا

خنـــتَ الليـــالى خنـــتَ كـــلَّ مشَـــاعرى

فصـــنعتُ مِـــن دمـــعِ القصـــيدِ عهـــودا

أبكـــى علـــى الأيَّـــامِ فبكِـــى مُنـــيتى

قلبِـــى يُغنِّـــى للغـــرامِ جُحـــودا

أعطيـــتُ هـــذا الحـــزنَ كـــلِّ مَـــدامِعى

فوجـــدتُ قلبِـــى فى الرِّحيـــل صـــدودا

وتركـــــتُ نفسِـــــى للغـــــرامِ وليتنِـــــى

عَانقـــــتُ قلبـــــاً رَاهبـــــاً وَخلـــــودا

كـــــلُّ الّـــــذى أحيـــــاهُ يـــــا محبـــــوبتى

قـــــد صـــــار قلـــــبى فِي البِّعـــــاد ورودا

أهـــــديكَ أجمـــــلُ وردةً يـــــا مُهجـــــتى

والقلـــــبُ يشـــــدو للحيـــــاةِ رعـــــودا

وصـــــنعتُ مـــــن جســـــرِ الآمـــــال قصِـــــيدتِى

وصـــــنعتَ وحـــــدكَ فِي الغـــــرام حـــــدودا

لا أنـــــت ترضَـــــى أن تكـــــونَ بوحـــــدتى

والقلـــــبُ يـــــرفضُ فى السِّـــــنينِ قُيـــــودا

خُـــــذنى بربِّـــــكَ لا تزيـــــد مـــــواجعى

فتركـــــتُ شَّـــــعرى للعيـــــونِ شُـــــهودا

متمردان

عشـــــرون عامـــــاً لم أرَ في رحلـــــتى

دمعـــى وقـــد خـــانَ الحـــنينُ وصـــالا

وحملـــــتُ أحـــــزانَ الغـــــرامِ بمهجـــــتى

وجعلـــــتُ حبَّـــــكِ في القلـــــوبِ منـــــالا

أضـــنى العـــذابُ مشـــاعرى يـــا ويلـــتى

فتركـــــتُ حبَّـــــك في السِّـــــنين مُحـــــالا

وطرقـــــتُ أبـــــوابَ الغـــــرام حبيـــــبتى

ناديـــــتُ قلبَـــــكِ لا أريـــــد قتـــــالا

أتعبـــــتِ روحِـــــى في الحيـــــاةِ حبيـــــبتى

فبكيـــــتُ قلبـــــاً مُـــــدنفاُ وخيـــــالا

أعطيـــــتِ لى يـــــومَ الفـــــراقِ رســـــالةً

فحفظـــتُ ســـركِ أو حفظـــتُ ضـــلالا

مـــا كنـــتُ أعلـــمُ يومهـــا يـــا مُنـــيتى

قـــد كـــان قتلـــى فى العيـــون حـــلالا

أوهمـــــتُ قلبَـــــكِ أنَّـــــنى أحببتُهـــــا

وصـــنعتُ مـــن حُـــزنِ الجميـــعَ هـــلالا

متمـــــرِّدان علـــــى الغـــــرام وليتنـــــا

يومـــــاً بنينَـــــا فى الغـــــرامِ جـــــلالا

عشـــرون عامـــاً قـــد مضـــت يـــا ويحنـــا

والقلـــــبُ يبكـــــى فى الحيـــــاةِ دَلاَلا

زُهد الغرامِ

لا تشـــتكى زهـــدَ الغـــرامِ وتشـــتكى
قلـــبى ويصـــرخ في الحـــنين غـــرامُ
أضـــنيتَ قلـــبى في الأسَـــى يـــا قَـــاتلِى
وعلـــى القلـــوبِ قصـــائدٌ وَهُيـــامُ
قـــد بعـــتَ في ليـــلِ الحـــنينِ مَـــدامعى
ودمـــوعَ قلـــبى في الغـــرامِ تـــرامُ
كـــلُّ الـــذي أرجـــوهُ مـــن هـــذا الجفـــا
هـــو أن قلـــبى فى الغـــرام إمـــامُ
عانيـــتُ وحـــدى في الغـــرامِ قصَـــائدى
و تركـــتُ قلـــبى للجميـــع يـــلامُ
يحيـــا العـــذابُ بـــداخلى يـــا هـــاجرى
حُـــزنى بقلبِـــى والأســـى إلهـــامُ
أتعبـــتَ جرحـــاً فى الفـــؤادِ كســـرتَهُ
وتركـــتَ حُـــزنى للجميـــع يضـــامُ

قُومي

إذا ناديـــتُ يـــا قـــومِي أغنِّـــى وقـــد صَـــارَ الغـــرامُ أسَـــى عَـــذابا
فـــدمعِي في الهَـــوى قـــد صَـــار أمـــلاً يُنـــادى مَـــن يـــذوبُ جفَـــا وتَابَـــا
وبـــينِ العشـــقِ أبكِـــى نَـــاي حُبِّـــى وأشـــكو فِـــى ليـــالِ الحُـــزنِ بَابَـــا
أفـــتِّشُ فى النُّجـــومِ عَليـــكِ عمـــرى وكـــانَ الحـــبُّ في قلبِـــى سَـــرابا
فـــؤادُكِ لم يرانِـــى عـــن قريـــبٍ ولكـــنَّ الهَـــوى أضـــحى غيابـــا
كأنَّكِ صـــرتِ فِـــى التِّرحـــالِ رُوحِـــى وبين الحُـــزنِ قـــد صـــرتِ كتَابـــا
وأتعـــبني الزَّمـــانُ فقلـــتُ :ويحـــى ودَمْعى فى الهـــوى يبكـــى الشَّـــبابَا
أحـــاولُ كلَّمَـــا حاولـــتُ عُمـــرى بشعرٍ فَـــى الهَـــوى أمسَـــى ســـحابا
ويلقـــانِى هنـــا قمـــرٌ بقلـــبى وقلـــبى صَـــار في الـــدُّنيَا شـــهابَا
حـــنينُ الـــرَّوحِ يســـألنى ملاكـــى وقلـــبى في الهـــوى عشـــق التُّرابـــا

من وحي المسرح

وتعـــــانقَ القلبـــــانِ رغـــــمَ دموعِنـــــا
قلـــــبٌ يضـــــمِّدُ في جنـــــونِ الثـــــانِى
وشـــــفاهُ تبكـــــى حســـــرةً يـــــا ويلـــــتى
بـــــين اللقـــــاءِ تمـــــرَّدَ الصَّـــــنمانِ
ناجيـــــتُ قلبِـــــى مَـــــرةً في حبِّهـــــا
فبـــــأىِّ حـــــالٍ فى الهـــــوى تعصـــــانى
أحببتُهـــــا عمـــــراً وقلـــــتُ حبيـــــبتى
فى كـــــل ليـــــلٍ في الهـــــوى تنســـــانى
أصـــــبحتُ قلـــــبَ مراهـــــقٍ لي في الهـــــوى
وأرقـــــتُ دمعـــــى واســـــتبحتُ لســـــانى
ناديـــــتُ قلبـــــاً في الغـــــرامِ ولمـــــتمُ
فبـــــأىِّ غـــــدرٍ فى الهـــــوى تنعـــــانى

وطرقـــــتُ أبـــــوابَ الغـــــرام كـــــأنَّنى

دنـــــفٌ، أكابـــــدُ في الأسَـــــى إيمـــــانى

عشـــــرون عامـــــاً أو يزيـــــد حبيـــــبتى

والقلـــــب يشـــــدو في بريـــــقِ معـــــانى

وأنـــــا أكابـــــد لـــــوعتى أو حســـــرتى

وأنـــــا أنـــــاجى فى العيـــــون كيـــــانى

والله كـــــلُّ مشـــــاعرى أهـــــديتُها

أعطيتُهـــــا قلـــــبى هنـــــا وبيـــــانى

وحفظتُهـــــا فى كـــــلِّ ودٍ فى الهـــــوى

رغـــــم الرِّحيـــــل كأننَـــــا زوجـــــانِ

حُزن في قلبي

جعلــتِ الحــزنَ فِــي قلبِــى وهَــــذى كـــلُّ ألحَـــانى
فهــل غبنَــا هُنــا عُمــرى وَقلبِـــى كـــلُّ إيمَـــانِى
سألتُكِ عــن أسَــى ضَــعفِى وعـــن صَـــمتِى وأحزَانِـــى
وعن قلقِــى وعــن شــعِرى وعـــن أرقِـــى وحِرمَـــانِى
وَعن ضــعفى وعــن دمعِــى وعـــن لحنِـــى وأشـــجَانِى
أجبــت القلــبَ فِي أســفٍ هنـــا قـــد خـــان خلَّـــانِى
كتبــت إليــك يــا عُمــرى بأشـــــواقى وعُنـــــوانِى
وقلبِـــى للنَـــدى يشـــدو وفَرحـــى هُنـــاك ينسَـــانى
أغنِّـــى للأسَـــى دومـــاً وأغمـــضُ فيـــه أجفَـــانِى
أعاتــبُ كــلَّ مــن رحلــوا علـــى شـــوقِى وَوجـــدَانِى
فــدمعى فى الهــوى عشــقٌ وحُـــزنى فيـــك يَهـــوانِى

لا تذكر التاريخ

لا تَـــذكر التـــاريخَ دعنِـــى دقيقـــةً
حتَّـــى أفســـرَ للقصـــيدِ جـــلالا
بكتْ القصـيدةُ بـين صـدرى مَـا بكـتُ
مـــا عـــدتُ يومـــاً أتَّقِـــى الأحمـــالا
قُدســـيةُ العيـــنينِ أنـــت حَبيبتِـــى
قـــد صَـــار قلبِـــى في الحـــنين محـــالا
لَمَ كُلَّمـــا يهتـــاجُنى وجـــعٌ جمـــي
لٌ منـــيتى كنَّـــا نعـــيش وصـــالا
أحببـــتُ عَينيـــكِ الجميلـــةَ مُهجـــتى
وتركـــتُ أحـــزانَ القصـــيدِ هـــلالا

لا تشـــــتكى يومـــــاً بربِّـــــك حَـــــاولى

قـــــد كـــــانَ قلبُـــــكِ في الحيـــــاةِ منـــــالا

لـــــولا وجُـــــودكِ فِـــــى الحقيقـــــةِ مُنـــــيتى

أختـــــرتُ عُمـــــرى أنْ أعـــــيشَ خيـــــالا

بـــــابُ الغـــــرامِ حَبيبتِـــــي كـــــانَ الأســـــى

نشـــــدو وقـــــد كـــــان الغـــــرامُ قتـــــالا

فلسطينى

هُنـــا زنزانتِـــى الخَضـــرا فمـــن يبكـــى ومـــن خانـــا
هُنـــا وجـــه الهَـــوى يَعـــدو وصـــوتُكِ كـــانَ بُركانَـــا
حَماقـــــاتِى هُنـــــا أدرى وصَـــار الحـــبُّ ألحانَـــا
عرفتُكِ يـا ضـياءَ الـرَّوحِ(م) أقمـــــارًا وأحزانَـــــا
عرفتُـــكَ مثلمَـــا تَـــدرى وكـــانَ البعـــدُ حِرمَانـــا
فلســـــطينِى ..فلســـــطينِى وعـــاشَ الحـــبُّ إيمَانـــا
وقلبِـــى فِـــى الهـــوى يَشـــدو أيبقَـــى الحُـــبُّ حِرمانـــا
نـــزورُ القـــدسَ فى أســـفِ يـــذوبُ القلـــبُ كتمَانـــا
جروحِـــى لم تـــزلْ عُمـــرى وقلبُـــكِ صَـــار عُنوانَـــا
وبـــين الليـــلِ أغنـــيتى وقلـــبى كـــانَ أوطانَـــا
فيكفـــى الجـــرحُ يـــا عمـــرى ودمعـــى فى الهـــوى هَانـــا
لأنِّـــى عشـــقتُ عَينيـــكِ فصـــار الحـــبُّ نســـيانَا

فى الجنوب

لاتيأسِـــــى هَـــــذى دُمـــــوعِى مُنـــــيتى

لا مَـــــا عرفـــــتُ لمـــــرَّةٍ أفراحَـــــا

عانيـــــتُ فِـــــى مـــــدنِ الغَـــــرامِ وداعنَـــــا

وصـــــنعتُ مـــــن دمـــــعِ العُيـــــونِ جراحَـــــا

أتعبـــــــتِ قلبِـــــــى فى القصـــــــيدِحَبيبتِى

وجعلـــــتِ قتلـــــى فى الحيـــــاةِ مُباحَـــــا

خصـــــمانِ فى هـــــذا الغـــــرام تعاهـــــدا

مـــــن بعـــــد مـــــا صَـــــار الغـــــرامُ رمَاحـــــا

مَحبـــــوبتِى فِـــــى العشـــــقِ هَـــــذى دمعتِـــــى

قـــــد صَـــــار شِـــــعرى في البعـــــادِ نواحـــــا

أشـــــدو إلينَـــــا والـــــدُّموعُ قصـــــيدتى

والقلـــــبُ يَخشَـــــى فى "الجنـــــوبِ" صـــــباحا

كلِّـــــى أسَـــــى يـــــا منـــــيتى، كلِّـــــى أسَـــــى

مَـــــا ذقـــــتُ يَومـــــاً في الحيـــــاةِ نجاحـــــا

حتَّـــــى أتيـــــتِ وفى القصـــــيدِ جعلـــــتنى

أبكـــــى بـــــدمعٍ في الجفـــــا فيَّاحَـــــا

قـــد كنـــتِ عُمـــرى فِـــى الغـــرامِ ومهجـــتى

فتفتَّحـــــتْ بـــــين النَّـــــدى أرواحَـــــا

فَضَحْتَنى

يـــا مُـــدنفاً في العشـــقِ أنـــتَ فضـــحتنِى

وتركـــتَ لي قلبِـــى هُنـــا بـــهِ أحتفـــى

إنْ كنـــتَ فى يـــومٍ هُنـــا أحببتَنِـــى

قســـماً بربِّـــى فى الهَـــوى قـــد أكتفِـــى

هـــو ذاك قلـــبى خـــاننِى يَـــا هـــاجرى

وتركـــتِ لى يـــا قـــاتلى دمعـــى الـــوفِى

أعطيتَنِـــى حُبَّـــاً وقلبـــاً رَائعـــاً

وَجعلتنِـــى قلبـــاً يخـــونُ تصـــرُّفى

أحببـــتُ فيـــكَ القلـــبَ حـــين عَرفتُـــهُ

أشـــدو إليـــكَ وأنـــتَ دومـــاً تختفـــى

كـــم قلـــتَ لى يومـــاً بربِّـــكِ حَـــاولى

وتركـــتَ قلـــبى فى الهـــوى هَـــذا الخفـــى

سمـــراءُ يـــا ملـــحَ العيـــونِ حبيـــبتى

حـــزنٌ بقلـــبى منـــيتى لا ينطفـــى

قاتلـــتُ في يـــومِ الرَّحيـــلِ وداعنَـــا

وجعلـــتُ دمعـــى فى عيـــونى متلفـــى

حـــتى إِذا عانقـــتُ حُبَّـــكِ هزَّنـــى

وجـــعٌ جميـــلٌ لا ولا لم تنصـــفى

قلبى ينوحُ

قلــبى ينــوحُ وفيــكَ الــدَّمعُ ينســكبُ

يا عاشــقَ النَّــاى قلبِــى فيــكَ يحتجــبُ

مـــا للغـــرامِ إِذَا أبـــدلتنِى جَســـدًا

والــرَّوحُ ثكلــى وفِــى الأيَّــامِ تعتقــبُ

حُزنِى علــى جســدٍ كــانَ الغــرامُ بــهِ

حُزنِــى علــي دنــفٍ للوصــل يرتقــبُ

يـــا نـــارَ قُبلتهَاياشـــوقَ أغنـــيَتِى

قلبِـــى بحبِّـــكِ لا بالبعـــدِ ينقَضِـــبُ

قـــدمتُ قلبِـــى ولا دمـــعٌ أقدِّمـــهُ

قـــدمتُ شـــعرى ولا أبكـــاكمُ الأدبُ

نهـــرانِ كنَّـــا وفِـــى أحلامِنَـــا ألـــقٌ

قلبـــانِ كنَّـــا وفى الأفـــراحِ نغتـــربُ

عذَّبتَ قلبـــاً فمَـــا عـــاشَ العـــذابُ بـــهِ

أضـــنيتَ حُبَّـــاً إذا مـــا جئـــتَ يَضـــطربُ

أتعبـــتَ قلبِـــى وقـــد أضـــناهمُ التعـــبُ

ضيَّعتَ عُمـــرى مـــع الأحـــزانِ أنتحـــبُ

الشَّباب

بليتُ من الشَّـــبابِ وكنـــتُ صَـــبًّا وَمـــنْ منَّـــا يُعـــاودهُ النَّصـــيبُ
وكنـــــتُ أزورُ فى الـــــدُّنيا فَتـــــاتِى أُنـــاجِى فِي القلـــوبِ هُنـــا حبيـــبُ
وكانَ المســـكُ فى لـــونِى وشِـــعرى ودمعُ العـــينِ فِـــى قلبِـــى غَريـــبُ
أيبقَى الحـــبُّ يـــا سمـــراءَ عُمـــرى هنـــا دمـــعٌ , هُنـــا وردٌ , وطيـــبُ
أنـــادى فِي الغـــرامِ بـــدربِ قلـــبى هُنا فِى الشَّـــعرِ يبكِـــى لى صَـــليبُ
وأحزانِـــى هُنَـــا بالقلـــبِ روحِـــى كفانـــا والغـــرام هنـــا مجيـــبُ
سَـــألنا الحـــزنَ عـــن نـــارِ الليَـــالى فمن للقلـــبِ يـــا سَـــمرا يُجيـــبُ

أحْزان قلبي

لا لَمْ أفكِّـــــــرُ لحظـــــــةً فى دَمعِنـــــــا

قَـــد كنـــتِ دُنيانَـــا هُنـــا فاشـــدو ليـــا

قـــد كنـــتِ أحـــلامَ الفـــؤادِ ومهجـــتى

وتركـــتِ دمعِـــى فى الغـــرامِ قضَـــى ليـــا

قد كنـــتِ أغلـــى النَّـــاسِ عِنـــدى مُهجتِـــى

مـــن بعـــد مَـــا قتـــلَ الغـــرامُ شـــبابيا

أضـــناكِ يـــا عُمـــرى العـــذابَ حَبيـــبتى

فتركتنِـــى وَحـــدى أعـــيشُ بُكائيـــا

حَاولـــتِ قتلـــى فِي الغـــرامِ لمـــرَّةٍ

فتركـــتُ وحـــدى فِي الـــدُّروبِ بلاديـــا

سـافرتُ فى مـدنِ الغـرامِ لعلَّنِـى

ألقـاكِ قلبـاً للجـروحِ مـداويا

أرسـلتُ يـا عُمـرى إليـك رسـالةً

فرسمـتِ لى بـينَ الجميـعِ كتابيَـا

أحـزان قلـبى لم تـزالُ صـديقتِى

قـد صَـارقلبُكِ فى الغـرامِ دُعائيـا

العذاب قصيدتى

قـــد صَـــار حبُّـــكِ فى الحيـــاةِ قَصـــيدا

أشـــدو إليـــكِ فمَـــا وجـــدتُ وريـــدا

حتَّـــى الَّـــذى قلنـــاهُ يـــا مَحبـــوبَتِى

قـــد كـــانَ شـــعرى فِي العُيـــونِ جَديـــدا

فَصـــنعتُ مـــن هـــذى الجفـــونِ قصَـــائدى

وكتبـــتُ قلبـــاً رائعـــاً وبريـــدا

حتَّـــى النُّعـــاةُ إذا بكـــتْ تبكـــى لنـــا

حتَّـــى النِّســـاءُ جعلتـــهنَّ عَبيـــدا

مـــن نـــاى حُســـنكِ فِي الحيـــاة كتـــابتى

فـــاسمع بربِّـــكَ فِي القصـــيدِ شـــهيدا

كـــــان العـــــذابُ إذا حزنـــــتِ دقيقـــــةَ

كـــــانَ الغـــــرامُ إِذا ابتســـــمتِ جليـــــدا

أصـــــبحتُ أشـــــقى بـــــالغرامِ حَبيبتِـــــى

وطرقـــــتُ أبـــــوابَ القـــــريضِ وَحيـــــدا

زيـــــدِى بربِّـــــكِ فِي العـــــذاب قصِـــــيدتِى

قـــــد صَـــــار شـــــعرى فِـــــى الحـــــنينِ شـــــريدا

أُعَاتبُ قَلْبِي

أُعَاتبُ فِــى لَيَــالِى الحُــبِّ قَلْبِــى بِدَمْعٍ فِــي الهُــوَى يبْكِــى اِحْتِرَاقــا
وَأَصْنَعُ مِنْ سِــنِينِ الحُــبِّ خَــوْفِى وَقَلْبِى فِــى الأَسَــى يَهْفُــو اِشْــتِيَاقا
فَكَيْفَ البُعْــدُ يَــا سَــمْرَاءُ قَلْبِــى وَقَدْ أَدْمَنْــتُ فِــى سَــهَرِى العِناقــا
أُعَاتــبُ فِيــكِ أَحْلَــامَ اللَيَــالِى وَحِلْمي فِى شَــذَى الأَحْــزَانِ رَاقَــا
صَبَاحُ الــدَّمْعِ مِــنْ قلــبِى وحبِّــى وَأصْرُخُ فِى الهَــوَى يَكْفِــى اِعْتِنَاقــا
لِأَنَّكِ صِــرْتِ يَــا سَــمْرَاءَ قَلْبِــى وَقَلْبِــى فِــى حَــنِينِ الحُــبِّ ضَــاقَا
أُعَاتبُ فِــى لَيَــالِى الشِّــعْرِ دَمْعِــى وَقَلْبِي فِــى الهــوَى يَبْكِــى الفُراقَــا

أرهقتِ قلبِي

أَرْهَقْـــتِ قَلْبِـــى فِـــى الهَـــوَى مَحْبُـــوبَتِى
وَخَلَقْـــــتِ قَلْبًـــــا رَائِعًـــــا وَعُهُـــــودَا
وَبَنَيْـــتُ مِـــنْ شِـــعْرِى الـــدُّمُوعَ وَلِمَتْنِـــى
وَالقَلْـــبُ يَشْـــكُو فِـــى الغِـــرَامِ جحـــودَا
أَوْهَمْتَنِـــى فِـــى الحُـــبِّ أَنَّـــكِ قِبْلَتِـــى
وَكَتَبْـــتُ شِـــعْرَى أَيـــةً وَسُـــهُودا
وَتَرَكْتِنِـــي وَحَـــدِي أُكَابِـــدُ فِـــى الهـــوَى
وَالقَلْـــبُ يَفْـــرِضُ فِـــى الحِصَـــارِ حُـــدُودا
قَلْبِـــي مَـــعَ العُشَّـــاقِ لَكِـــنَّ مُنيتِـــى
جـــاءوا إلينـــا رُكَّعًـــا وَسُـــجُودا
نَبْنِـــى الحَـــنِينَ كَأَنَّنـــا أُغْنِيـــةً
وَالقَلْـــبُ يَقْطَـــعُ فِـــى الغِـــرَامِ وُعُـــودا

خيالٌ

وَلَقَـــدْ سَـــأَلَتُ القَلْـــبَ كَيْـــفَ قَتَلَتِـــه؟

قِلـــتِ : وَرَبَّـــى لَـــا أُرِيـــد قِتَـــالا

فَالعِشْـــقُ يُعْنِـــى طِفْلَـــةً مُشْـــتَاقَةً

تَبْكِـــى وَتَخْلُـــقُ لِلجَمِيـــعِ جِـــدَالا

وَالـــدَّمْعُ فَـــيْضٌ مِـــنْ حَـــنِينِ حبَيْبَـــةٍ

تَبْكَـــى لِتَعْـــزِفَ لِلقُلُـــوبِ خَيَـــالا

يَـــا مِـــنْ صَـــنعْتِ بِضِـــحْكَةٍ هَـــذَا الهَـــوَى

وَأَضَـــأْتِ قَلْبَـــيْ رِقَّـــةً وأمـــالا

وَهَـــزَزْتِ فِـــى شَـــوْقٍ جَمِيـــع قَصَـــائِدِي

فكتبـــتُ حُبَّـــكِ دمعـــةً ووصَـــالا

لَوْلَـــاكِ مَـــا كَـــانَ الهَـــوَى مَحْبُـــوبَتِيْ

أَوِ كُنْـــتُ أَخْشَـــى فِـــى القُلُـــوبِ نِـــزَالا

أَنْـــتِ الَّتِـــي عَلَّمتِنِـــى هَـــذَا الهَـــوَى

فَعَرَفَـــتُ فِـــى هَـــذَا الأَسَـــى أَشْـــكَالا

آمنـــــتُ أَنَّ دُمُوعَنَـــــا تَبْقِـــــي لَنَـــــا

قَـــد صَـــار قَتلِـــى فِـــى الحَـــنِينِ حَلَـــالا

أحمرُها

مَـــــازالَ أحمرُهَـــــا يعطّـــــرُ ضـــــحكتِى
فى كـــــلِّ ليـــــلٍ قبلـــــةٌ وعنـــــاقُ
مازلـــــتُ أصـــــرحُ يـــــا حَيـــــاتِى مُهجـــــتى
وَحـــــدى أنـــــا يـــــا منيتِـــــى المشـــــتاقُ
ســـــافرتُ فى مـــــدنِ الغـــــرامِ وأشـــــتكى
قلبـــــاً ,ويشـــــدو فِـــــى الحيـــــاةِ فـــــراقُ
عانيـــــتُ فى هـــــذا القـــــريضِ مشَـــــاعرى
فبكـــــتْ لأجلـــــى فى الهَـــــوى أحـــــداقُ
غنّيـــــتُ في هـــــذا القصـــــيدِ حَبيـــــبتى
وتركـــــتِ قلبِـــــى والأسَـــــى إخفـــــاقُ
حتَّـــــى إذا عَانـــــدتُ يومـــــاً أحـــــرفى
فأتـــــتْ بحـــــزنى في القصـــــيد يســـــاقُ
أهـــــديتُها دمعِـــــى وكـــــلَّ قصَـــــائدى
وجعلـــــتِ قلبِـــــى فِـــــى الحـــــنين يـــــراقُ

قمرُ الهوى

أيـــا قمـــرَ الهـــوى يكفِـــى أنـــا القلـــبُ الَّـــذى هَانـــا
أنـــا المشـــتاقُ يـــا عُمـــرى أعـــيشُ الحـــبَّ حرمَانـــا
أنـــا الطفـــل الَّـــذى يبكِـــى يعـــيشُ الهجـــرَ أحزانـــا
تعـــالى واسمِعِـــى شِـــعرى وبعـــضُ الحـــزنِ أحيانَـــا
تعـــالى عـــانفى وجهـــى فهـــذا البعـــدُ أشـــقانَا
نعـــيشُ الحـــبَّ تفكـــيرا وهجـــيرًا وبهتانـــا
وبـــين "جنوبِنـــا" نحيَـــا وكـــانَ الشـــوقُ كتمانَـــا
أمانينَـــا تعـــذبنَا وصُـــغنا الحـــبَّ أوطانَـــا
وعشـــنا الحـــبَّ فى أســـفٍ وقلبُـــكِ فى الهَـــوى خَانـــا

عُودي لغيري

عُـــودى لغـــيرى لا أريـــدُ خَراجِـــى

نَـــادى بِربِّـــكِ فِـــى حَبيبـــكِ, نَـــاجِى

هَـــذى دُمـــوعى فِـــى القصـــيدِ حبيـــبتى

يكفـــى بربِّبـــكِ فى الـــدُّنَا إزعَـــاجى

كُـــونِى بـــدربِى فِـــى الحَيـــاةِ شـــريدةً

حتَّـــى أفسِّـــرُ للجميـــعِ سِـــياجى

تتنفَّســـينَ الشـــعرَ مثـــلَ أمـــيرةٍ

وأخـــذتِ فِـــى هَـــذا القصـــيدِ عِلاجِـــى

هيـــا ألمحـــين حبيـــبتى حُـــزنى هُنـــا

دمعِـــى هُنـــا، ورقـــى هُنـــا، أدراجِـــى

تجـــــدينَ أحـــــزانَ الزَّمـــــانِ بصـــــحبَتِى

تجـــــدينَ قلبِـــــى ,دُنيتِـــــى , مِعراجِـــــى

أهـــــديتُ قلبِـــــى للعيـــــونِ وليتنِـــــى

عَانقـــــتُ قلبّـــــكِ واتخـــــذتُكِ تـــــاجِى

حتَّـــــى إذا صـــــمتتْ حُروفِـــــى صـــــغتُها

وأتيـــــتُ حُبَّـــــكِ تنحنِـــــى أمـــــواجِى

دَمْعنا

كُنَّـــا نُـــداري الوجـــهَ عِنـــد لقَائنَـــا
نُخفـــى الحـــنينَ ودمعُنَـــا يَرعـــاكِ
مَـــا كـــانَ يومًـــا فِـــى الهَـــوى مَحبـــوبُتِى
قلبِـــى يُصـــدق فى الأســـى يَلقـــاكِ
حتَّـــي اللقـــاءُ حَبيبتِـــى يَبكِـــي بِنَـــا
والعـــينُ تُقســـمُ أنَّهـــا تَهـــواكِ
يَـــا ويـــلَ قلبِـــى لـــو مَـــررتِ حَبيبتِـــى
مـــن ذا سيشـــدو فى القَصـــيدِ سِـــواكِ
حتَّـــى الرِّمَـــال تَـــذوبُ مِـــن أثـــرِ الخُطَـــي
تَبكـــى وَتشـــدُو للـــدُمُوعِ غَـــلاكِ

يَـــا طفلـــةً مَـــرتْ وَتبكـــى حبَّهَـــا

مَـــــاذا ســـــأكتبُ للنَـــــدى إلاكِ

أوهَمتنِـــي فِـــى العشـــقِ أنَّـــكِ رحلـــتى

مَـــاذا يُضـــيركِ لـــو أتيـــتِ فَتـــاكِ

قلبِـــى الَّـــذى يَومًـــا كرهـــتِ قَصَـــائدهْ

كـــمْ كـــانَ يَرســـمُ للقصـــيدِ خُطـــاكِ

حَتَّـــى الأَنَامِـــل فِيـــكِ كَـــمْ سَـــأومتهَا

وَعَضَضْـــتُ فِـــى صَـــمْتٍ لَهُـــنَّ شِـــفَاكِ

حَتَّـــى إِذَا يَوْمًـــا غَضِـــبنا بَعْـــدَهَا

قِبَّلَـــتُ وَجهَـــكِ وَاحْتَضَـــنَتُ شـــذاكِ

كتبتُ الشِّعر

كتبــتُ الشَّــعرَ يَــا عُمــرى إِليــكِ لَعلِّــى بِــالهَوى أُخفِــي حَنينِــي
فَفِــى عَــزفِ القصــيدِ أرَاكِ عُمــري وَأقسمُ فِى الهَوى يَــا كــلَّ عَينِــى
فَصرتِ فِــى الهَــوى قَلبِــي وَروحِــى وَدمعُــكِ فِــى هَوانــا يَعترينِــى
سَــألتُكِ كلَّمــا قَــد غِبــتِ عُمــري لَمــاذا أنــتِ فِــى شِــعرى أَنينِــى
فَفِــى كــلِّ الــدُّروبِ أرَاكِ قلبِــى وفِــى عُمــرى أرَاك لِــى سِــنينِى
وَأبنِــي فِــى الهَــوى قصــرًا إلينَــا وَدومــاً فِــى هَوانَــا تقتُلينِــى
فَــإنْ يَومًــا تَلاقينَــا بِــدربٍ رَجَــائِى يَــا حيَــاتِى تــذكُرينِى

الفهرس

العِشْقُ	٥	دُمُوعُ اللَيْلِ	٣٣
أخُطُ على الرِّيح	٧	تَخْشَى الحَنِينَ	٣٤
جسرُ الغرامِ	٩	حبيبتي وجروحنا	٣٥
أشعلتِ جُرحاً	١٠	يُطالبني الحَنين	٣٧
مَرثية الحُزنِ	١١	أحببتُ	٣٨
كان اللقاءُ	١٢	سمراء حبِّى	٣٩
بُردتي	١٤	طُفولتى	٤١
حَانَ الرّحيلُ	١٦	يوم الرَّحيل	٤٣
الطفلُ اليتيمُ	١٨	ماذا أقدم للقصيدة	٤٥
جروح القلبِ	٢٠	غنيتُ للقلب	٤٧
سَيَبْقَى الحُبُّ	٢٢	أيبقى حبُّنا ؟	٤٨
بدمعى أغنِّى	٢٣	أخفى الهموم	٥١
حُزني	٢٥	عيناكِ	٥٣
أنتِ الأحبَّةُ	٢٧	أشكو للحياة	٥٥
فى بَحْرِ عَيْنَيْكِ	٢٩	دارُ العشقِ	٥٧
أَنَا مُشْتَاقٌ	٣٠	الربيعُ	٥٨
أَدْمُعِى	٣١	أوراقي	٦٠
بُكائي	٣٢	تعذبنا لياليا	٦١

غيابي	٦٢	طَاف غرامُك	٩٤
صَاحبةُ الغرامِ	٦٣	وعرضتُ قلبي بالأمانة	٩٦
سَرابِي	٦٥	وكتمتُ حبَّك	٩٨
تَعالي	٦٦	الفتَي	١٠٠
دموعُ الحياةِ	٦٧	بالنَّوادي عُهْدنا	١٠١
يَا حَياتي	٦٩	أتعبتَني	١٠٢
أضنانا الغيابُ	٧١	القصيدُ	١٠٣
قتلوا فؤادى	٧٢	ياقاتلي	١٠٤
يعاندُنا الغرامُ	٧٤	الَّليل	١٠٦
أخبارنا بالأمس	٧٦	الجَنوبِي الحَزين	١٠٧
هَذا فراقٌ بينَنا	٧٨	مَطرى	١٠٨
مَشاعِري	٧٩	مُناداة	١٠٩
أُناجي بقلبي	٨١	الله يشهد أننا	١١٠
قِتَالي	٨٣	في مدح الرسول	١١٢
أيَّام قُربك	٨٤	المغنى	١١٤
مواجعَ الجنوبِ	٨٦	وضَاع الحبُّ يا قَلبي	١١٥
يَكْفيني عَذابي	٨٨	دَعَانِّى الليل	١١٦
صَباحُ الحُبِّ	٨٩	وشربتُ كأسي	١١٧
عجبتُ من الغرام	٩٠	كَتبتُ شِعْري	١١٨
كيف أنسي ؟	٩١	يَا سمينتى	١١٩
أتاكِ الَّليل	٩٢	لَيْلِ الدُّمُوعِ	١٢٠

بكيت أيَّامِي	١٢٢	فى الجنوب	١٤٣
مُدن الغرام	١٢٤	فَضَحْتَنى	١٤٥
قَلبى كانَ شمَّاساً	١٢٦	قَلبى ينوحُ	١٤٧
سَجدَ الفوادُ	١٢٧	الشَّباب	١٤٩
أيَّام عُمري	١٢٨	أحْزان قلبي	١٥٠
أهفو لقلبٍ	١٢٩	العذاب قصيدتى	١٥٢
قُيود الحبِ	١٣١	أُعَاتبُ قَلْبِي	١٥٤
متمردان	١٣٣	أرهقتِ قلبِي	١٥٥
زُهد الغرامِ	١٣٥	خيالُ	١٥٦
قُومي	١٣٦	أحمرُها	١٥٨
من وحي المسرح	١٣٧	قَمرُ الهوى	١٥٩
حُزن في قلبي	١٣٩	عُودي لغيري	١٦٠
لا تذكر التاريخ	١٤٠	دَمْعنا	١٦٢
فلسطينى	١٤٢	كتبتُ الشِّعر	١٦٤